

The Relationship between Teacher's Educational Practices in Spreading the Culture of Volunteer Work and Enhancing the Value of Giving among a Sample of Female Secondary School Students in Makkah Governorate

Alaa Faisal Al-Subhi^{1*}, Olfat Abdul Aziz Al-Ashi²

¹ Master's Researcher in the Department of Foundations of Education, specializing in Islamic Education, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

² Professor in the Department of Foundations of Education, King Abdulaziz University, Saudi Arabia.

* Corresponding Author: Alaa Al-Subhi (ala-a13@hotmail.com)

العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيمة العطاء لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة مكة المكرمة

الاء فيصل الصبيحي^{1*}، ألفت عبدالعزيز الأشي²

¹ باحثة ماجستير بقسم أصول التربية تخصص تربية إسلامية- جامعة الملك عبدالعزيز- السعودية.

² الأستاذ بقسم أصول التربية- جامعة الملك عبدالعزيز- السعودية.

* الباحث المراسل: الاء الصبيحي (ala-a13@hotmail.com)



This file is licensed under a
[Creative Commons Attribution 4.0 International](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Accepted

قبول البحث

2025/9/25

Revised

مراجعة البحث

2025/9/14

Received

استلام البحث

2025/9/1

DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.6.2>

Abstract:

Objectives: This study aimed of revealing the relationship between female teacher's educational practices in spreading the culture of volunteer work and enhancing the value of giving among a sample of female secondary school students.

Methods: The study employed descriptive survey methodology and descriptive correlation methodology. The primary study sample included a simple random sample comprising (384) female secondary school students from various grades, school sectors, and departments in Makkah Al-Mukarramah.

Results: The main findings of the study revealed that the level of teachers' educational practices in promoting the culture of volunteer work through various practices among the sample of secondary school female students was moderate. The first educational practice—teachers' mechanisms for volunteer work—ranked first, followed by the second practice, which is school–family partnership, both at a moderate level, among other results.

Conclusions: In light of the study's findings, the researchers present several key recommendations, including the development of both printed and electronic educational booklets that outline teachers' pedagogical practices for promoting a culture of volunteerism and guidance on how to implement these practices in ways appropriate to different age groups, among other suggestions.

Keywords: Volunteer work mechanisms; Awareness of volunteer work; Family; school partnership; Giving; Financial giving.

الملخص:

الأهداف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيمة العطاء لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي الارتباطي، وقد اشتملت عينة الدراسة الأساسية من عينة عشوائية (بسيطة) قوامها (384) من طالبات المرحلة الثانوية من مختلف الصفوف الدراسية والقطاعات المدرسية والأقسام بمكة المكرمة.

النتائج: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، وأن الممارسة التربوية الأولى آليات العمل التطوعي للمعلمة جاءت في الترتيب الأول، يليه الممارسة التربوية الثانية الشراكة بين المدرسة والأسرة وجاءوا بدرجة متوسطة، وغيرها.

الخلاصة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تعرض الباحثين أهم التوصيات منها إنشاء كتيب ورقي وإلكتروني تثقيفي يحتوي على الممارسات التربوية للمعلمة لنشر ثقافة العمل التطوعي وكيفية تطبيقها مع ما يلائم المرحلة العمرية، وغيرها.

الكلمات المفتاحية: آليات العمل التطوعي؛ التوعية بالعمل التطوعي؛ الشراكة بين الأسرة والمدرسة؛ العطاء؛ عطاء المال.

الاستشهاد

Citation

الصبيحي، الاء، الأشي، ألفت. (2025). العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيمة العطاء لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة مكة المكرمة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 14 (6)، 906-933.

Al-Subhi, A. F., & Al-Ashi, O. A. (2025). The Relationship between Teacher's Educational Practices in Spreading the Culture of Volunteer Work and Enhancing the Value of Giving among a Sample of Female Secondary School Students in Makkah Governorate. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 14(6), 906-933. <https://doi.org/10.31559/EPS2025.14.6.2> [In Arabic]

المقدمة:

يُمثل العمل التطوعي مرآة القيم وسراج الإنسانية، ونشر ثقافته تُعد دعامة أساسية في نهضة المجتمعات وتماسكها، إذ له أثر في تعزيز القيم الإسلامية، وحظيت المملكة العربية السعودية اهتمامًا بتفعيل مجالات التطوع، عبر مبادرات وطنية ومؤسسية تُسهم في تمكين الأفراد وإبراز دورهم في خدمة المجتمع، بما يعكس رؤيتها نحو تنمية شاملة ومستدامة، كما أن التربية الإسلامية سبقت الأنظمة الحديثة في الدعوة إلى العمل التطوعي، إذ جعلت منه قيمة أصيلة وسلوكًا يعكس الإيمان الصادق ويُترجم مكارم الأخلاق في الحياة اليومية.

إن التربية الإسلامية اهتمت بأسلوب التربية بالعمل التطوعي لكونه يمثل تجسيدًا عمليًا لمبدأ التكافل الاجتماعي الذي حث عليه الدين الإسلامي (الحازمي، 2017). فالعمل التطوعي نشاط اجتماعي يحقق الترابط بين شرائح المجتمع المختلفة حتى يتمثل فيه قول الحق تبارك وتعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾ (سورة البلد: 17) (حبوسه ولحمر، 2021). والنبي صلى الله عليه وسلم كان نموذجًا وقُدوةً عظيمةً لصغير والكبير في العمل التطوعي، وليس ادل على ذلك من قول السيدة خديجة رضي الله عنها يوم نزول الوحي عليه: "... فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا؛ إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ..." (البخاري: 6982) (إسماعيل، 2019).

وقد أصبح العمل التطوعي أحد المؤشرات الدالة على تطور وازدهار المجتمع، فكلما زاد التقدم في المجتمع زاد حجم مشاركة الأفراد في العمل التطوعي، وتنمية ثقافة العمل التطوعي أصبحت ضرورة في الحياة المعاصرة لمواكبة التطور السريع في جميع المجالات (عبد الحميد، 2017). ويرى نظام (2019) بأن ثقافة المجتمع إذا كانت واعية ومنتجة كان المجتمع متقدمًا ومتطورًا، ويعتبر التطوع جزء لا يتجزأ من مفهوم الثقافة، فانتشاره يسهم إلى المزيد من الإنجاز. حيث تشير دراسة شكبان والشهراني (2021) على أهمية العمل التطوعي وتنميته في الأفراد، وتفعيله كسلوك وثقافة. كما وتؤكد نتائج دراسة (Chen et al (2023 أن مشاركة الأفراد في الأعمال التطوعية تساهم في تسهيل التعليم من أجل مستقبل مستدام، وتحسن من أداء الأفراد وتعزز من قدرته على العمل التطوعي، وتنمية إحساس الفرد بالمسؤولية.

وبناء على ما سبق تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تساهم في التنمية الشاملة، وفي ترابط المجتمع ومن أهم وظائفها بث القيم الإنسانية في نفوس الأفراد، ودعم العمل التطوعي ونشره بين الأفراد دليل على وعي المدرسة (المبروك، 2017). ويرى بن مالك (2021) أن للمعلم دور محوري ومهم في تحريك العملية التعليمية، فالمعلم والعملية التعليمية يتكاملان لتحقيق الأهداف التربوية التي من شأنها أن تدفع المجتمع للتطور. فالعمل التطوعي أحد المجالات التي يُقدم المعلم نموذج الأسوة الحسنة للمتعلم فيه (عوض، 2016). ونظرًا لأهمية العمل التطوعي في المجتمع فقد تم تخصيص مجموعة من الأهداف في رؤية المملكة العربية السعودية (2030) من أجل تطوير هذا القطاع التعاوني، ومن تلك الأهداف توفير البيئة المناسبة لتنمية العمل التطوعي وتحفيز أكبر عدد من المتطوعين للاشتراك بها (الذرمان، 2021).

وقد أولت المملكة العربية السعودية قيمة للعمل التطوعي، ويستدل على ذلك من اللاتحة التنظيمية للعمل التطوعي في مدارس التعليم العام حيث جاء من ضمن أهدافها نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب وتعزيز المبادئ الإسلامية المتعلقة بالعطاء والتعاون (خوج، 2021). وتؤكد النصوص الشرعية في القرآن الكريم والسنة النبوية على أهمية العمل التطوعي، حيث شجعت الفرد على البذل والعطاء بجهده ووعده بالجزاء الحسن، قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ (سورة البقرة: 184) (محمود، 2020). فالعمل التطوعي نوع من العمل الذي له منزلة عظيمة في الإسلام لأن المجتمع الإسلامي بمبادئه وقيمه يعمل بغاية بناء هذه القيم، وقد دعت آيات قرآنية كثيرة إلى أعمال البر والخير والعطاء والبذل لخدمة الإنسانية (زيد، 2021).

ويذكر المحمدي (2023) أن العطاء لا يحتاج إلى مالي أو منصب، فهو ينبع من القلب ويحتاج إلى نية خالصة لله عز وجل، فحسن تعاملك مع الناس عطاء، وتربيتك لطفلك عطاء، واحترامك للنظام عطاء. ويشير طلال (2018) أن من آثار ترسيخ قيمة العطاء ترابط أفراد المجتمع، وتنمية مجتمع متماسك، وزرع الثقة والمحبة بين أفراد المجتمع. فقد أظهرت نتائج دراسة جواد (2015) على أن ترسيخ سلوك العطاء ربما يعود إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية، وتأثير القدوة على الفرد، وأن العطاء يساهم في توثيق الصلات الاجتماعية. ومن هذا المنطلق تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية العمل التطوعي وضرورة تنميته، وجعلته من أولوياتها، حيث تعمل على جعله مستمرًا ومثمرًا من جهة وطريقًا على ترسيخ قيم البذل والعطاء وحقوق المسلم على المسلم من جهة ثانية (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، 2016).

مشكلة الدراسة:

إن ثقافة العمل التطوعي دليلًا واضحًا على يقظة المجتمعات وشعورها بأهمية دورها البناء تجاه أفرادها، إذ أن نشرها بين أفراد المجتمع يُعد ركيزة أساسية لتماسكه وغرس القيم النبيلة فيه، ولها انعكاسات إيجابية على الفرد والأسرة والمجتمع وأثار تربوية على القيم والأخلاق والفضائل (الحازمي وآخرون، 2015). لذا فتنمية ثقافة العمل التطوعي أصبحت ضرورة تُفرض نفسها على كافة المجتمعات الإنسانية في العصر الحالي، ليس فقط لأنها تُسهم في تنمية المجتمعات وتدعم الأداء الحكومي وتُكمل القصور الموجود فيه، وإنما لأنها تنمي لدى الأفراد العديد من القيم الدينية والأخلاقية التي تسمو بهم، وتنمي لديهم الانتماء للمجتمع وتشغل أوقاتهم بأعمال تعود بالنفع لهم ولبلادهم (إسماعيل وآخرون، 2021).

وبما أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أوكل المجتمع إليها مهمة تشكيل الأجيال من خلال أساليبها المتعددة من معلم، وكتاب مدرسي والجو اجتماعي (عبيدات، 2015). وتزداد هذه الأهمية فيما يخص طلاب المرحلة الثانوية. فالمرحلة الثانوية مرحلة عمرية مهمة في حياة الأفراد حيث يتزامن فيها التعامل مع الطلاب في هذه المرحلة وإعدادهم لمواصلة التعليم في المرحلة التالية وهي التعليم العالي ومن ثمّ لمواجهة الحياة (القاسم، 2021). فقد أسفرت

نتائج دراسة الدرعي (2021) بأن أدوار المعلمين في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الأفراد في المدارس تأتي بدرجة متوسطة. كما كشفت نتائج دراسة اللحيان والبازي (2018) بأن أعلى الأدوار في تعزيز ثقافة العمل التطوعي هو الدور الخاص بالجانب القيادي يليه الجانب المعرفي ثم الجانب التطبيقي. وأظهرت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض عن آخر إحصائية في ديسمبر (2022) بأنه بلغ عدد المتطوعين من الطلاب والطالبات أكثر من (22) ألف متطوع ومتطوعة، وبلغت عدد الساعات التطوعية قرابة (123) ألف ساعة (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، 2022). وهنا يبرز دور المعلم الذي يعتبر أساسياً ضمن الوجود التربوي في المدرسة، حيث إن موقف المعلم داخل المدرسة محمل بقيم متنوعة (قاسم، 2017). وليستفيد الأفراد من الموقف التعليمي يتطلب من المعلم أن يستخدم ممارسات فعالة، وأن يواكب أحدث العلوم للممارسات التربوية التي أثبتت البحث العلمي فعاليتها (القبلي، 2014). ولتحقق هذا الدور نجاحاً لابد للمعلمة أن تترجم هذه القيم والأخلاق إلى ممارسات واقعية تلمسها الطالبات في معلمتهن من استشعار بالمسؤولية وحسب للعمل (السيقلي، 2010، زعير وآخرون، 2016).

حيث يوضح عرابي (2017) بأن تنمية وتوضيح أهمية العمل التطوعي، وأثره على المجتمع والفرد تقع على عاتق المعلمة، من خلال قيام المعلمة بالعمل التطوعي بنفسها وباستخدام أساليب متنوعة تستوعبها الطالبات. وتؤكد نتائج دراسة مشعل (2021) أن نسبة المشاركات في الأعمال التطوعية من المعلمات تصل إلى (62%). بينما أظهرت نتائج دراسة عجاجة (2022) أن مشاركة المعلمات مع الطالبات يزيد من إرادة العطاء لديهن وذلك لشعورهن بمكانتهن بنسبة تصل إلى (40%). ويرى سالم (2020) أن ممارسة العطاء تكون نابعة من شعور الأفراد بأنهم جزء من المجتمع، كما وأن للقيم والتقاليد الاجتماعية دور فعال في تعميق روح العطاء، فهو إحدى أهم القيم المجتمعية التي تتمثل في خدمة الآخرين. ولتوطيد قوة الترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع لابد من غرس فكر التضحية والعطاء من أجل الآخرين في عقول الناشئة، وذلك لأن السعادة الحقيقية تكون في العطاء بدون مقابل (السيد، 2019). وقد أسفرت نتائج دراسة العيسى (2021) أن هناك إقبالاً من الطلبة على اكتساب القيم التربوية للتطوع وعلى وجه التخصيص قيمة العطاء. كما جاءت نتائج دراسة (Tiraeyari & Krauss 2018) التي توضح وجود تباين في اتجاهات الطلاب نحو العطاء بنسبة تصل إلى (67%).

وبناء على ما سبق ترى الباحثتان أن العمل التطوعي له قيمة في حياة الأفراد المسلمة فالعمل التطوعي في الإسلام شامل لجميع نواحي الحياة ومتعمق في شتى مجالاتها منها الدينية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية وغيرها، فهو يحسن من نوعية الحياة لأفراد من خلال التكافل الاجتماعي وغيره وهذا ما يجعل المجتمع والأفراد أنفسهم مستفيدين من العمل التطوعي في جميع النواحي الحياتية. كما أن العمل التطوعي أصبح له دور في دفع عجلة التنمية، فتعزيز ثقافته في المجتمع كأسلوب حياة له من الآثار الإيجابية على المدى القريب والبعيد للوطن ولصغير والكبير للفرد والمجتمع، منها تعزيز القيم الإسلامية كقيمة العطاء فالمجتمع الذين يعزز في أفرادهم القيم الإسلامية يخلق بيئة إنسانية متماسكة، قادرة على مواجهة التحديات والأزمات بروح جماعية، ولما كانت المرحلة الثانوية تعد من أهم المراحل التعليمية التي تتشكل فيها شخصية الطالبات وتوجهاتهن وقيمتن، برزت الحاجة إلى الاهتمام بنشر ثقافة العمل التطوعي فيها، في مختلف المناطق في المملكة العربية السعودية وتزداد هذه الحاجة وضوحاً في محافظة مكة المكرمة على وجه الخصوص، لكونها قبلة المسلمين، ويقصدها الملايين سنوياً لأداء مناسك الحج والعمرة، الأمر الذي يتيح فرصاً عظيمة للطالبات لتوظيف العمل التطوعي في خدمة ضيوف الرحمن، وتعزيز وتعميق القيم الإسلامية لديهن، لذا فالمعلمة يقع على عاتقها قدرٌ من المسؤولية في إقامة ممارساتها التربوية في نشر ثقافة العمل التطوعي لطالبات المرحلة الثانوية. وعلى ذلك تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيمة العطاء لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟
- ما درجة تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي - نوع القطاع المدرسي - القسم)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي - نوع القطاع المدرسي - القسم)؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة وتعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيمة العطاء لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.
- تحديد درجة تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.
- توضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي - نوع القطاع المدرسي - القسم).

- توضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي- نوع القطاع المدرسي- القسم).
- الكشف عن العلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة وتعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدراسة:

- قد تكمن أهمية الدراسة الحالية في إثراء الحقل المعرفي والتربوي، نظراً لندرة الدراسات التي تتناول الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوع وعلاقته بتعزيز قيمة العطاء على (حد علم الباحثين).
- تتطرق الدراسة الحالية لبيان ما يترتب على العمل التطوعي من إيجابيات على الصعيد الشخصي من تحسين جودة الحياة وتطوير القدرات والمهارات الشخصية لطلبة، وبناء شبكات من العلاقات الاجتماعية القوية.
- تأتي أهمية الدراسة في بيان أهمية نشر ثقافة العمل التطوعي والمحاولة لترسيخ مفهوم العمل التطوعي وكيفية ممارسة ثقافته والتذكير بأنه من أصل الدين الإسلامي ولا سيما لطلبة المرحلة الثانوية كونها مرحلة تتسم بتكوين المفاهيم واكتساب القيم الإسلامية والمهارات اللازمة التي تساعدهم على مشاركة الحياة مع المجتمع وذلك لخدمة الوطن والنهوض به للأفضل.
- قد تكمن أهمية الدراسة في إظهار أهمية الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة تساهم في النهوض بالمجتمع إلى الأفضل، كون المعلمة القوة الكامنة للمجتمع فهي رسول العلم وأكثر أساليب وعناصر العملية التعليمية أهمية، فالمعلمة هي صانعة الأجيال والناقلة للثقافة والقيم والمعلومات والقوة المؤثرة فيهم.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية البيئة المدرسية على وضع برامج وتنظيم حملات تطوعية لنشر ثقافة العمل التطوعي لطلابها كون الدراسة تهدف للكشف عن الممارسات التربوية للمعلمة في نشر العمل التطوعي.
- قد تكتسب أهمية نتائج الدراسة في قياس مدى تطبيق المعلمة للممارسات التربوية في نشر ثقافة العمل التطوعي، حيث تساهم في تحقيق رؤية (2030) والتي أكدت على بناء ثقافة العمل التطوعي وتشجيعه ورفع نسبة المتطوعين باعتباره جانب من جوانب التطوير والتنمية المستدامة.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية إلى بيان أهمية انشاء منصة إلكترونية للمرحلة الثانوية تدعم نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيمة العطاء، بحيث تساهم في تكوين بيئة تطوعية تفاعلية إلكترونية متكاملة وتبادل الخبرات والمعلومات، والتعاون فيها مع الجمعيات الخيرية والجهات المعنية بكافة القطاعات بطرح آلياتهم فيها مما يسهم في تسهيل مشاركة الطالبات معهم في العمل التطوعي.
- تتمثل أهمية الدراسة في الحاجة لمشاركة الطالبات للعمل التطوعي في شتى المجالات مما يساعد على إدراك واقع سوق العمل والوعي بالمهارات اليدوية والفكرية وبالتالي تحديد مسار حياتهم المستقبلية.
- تتمثل أهمية الدراسة في الحاجة إلى تعزيز قيمة العطاء وتوضيح ضوابطه الشرعية خصوصاً للمرحلة الثانوية فإعطاء قيمة تهم طبيعة الطالبة لما يحقق لها من رضى والسعادة، وذلك مصداقاً لقوله تعالى ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (سورة الضحى: 5) وهذا ما يدفعها إلى الشعور بالرغبة بزيادة إنجازاتها.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في تقديم ممارسات تربوية يستفيد منها جميع المربين في نشر ثقافة العمل التطوعي ومن ثم تعزيز قيمة العطاء لتنمية جيل يمتلك قاعدة متينة من القيم الإيجابية وتكون هي مصدر الثقة والقوة في السلوكيات التي تساهم في تطور وتقدم المجتمع.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي- نوع القطاع المدرسي- القسم).
- توجد فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد العينة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي- نوع القطاع المدرسي- القسم).
- توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة وتعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

- الممارسات التربوية للمعلمة: تُعرف الممارسات التربوية للمعلمة بأنها: التدخلات الأكاديمية والسلوكية التي تتسم بالجودة والفعالية وفق أدلة علمية، والقائمة من قبل المعلمة في الصف الدراسي (الهويمل، 2023).
- ثقافة العمل التطوعي: تُعرف بأنها الكل المركب من المفاهيم والأفكار والمبادئ والقيم والنظم والعادات والتقاليد المتصلة بالعمل الخيري، وإن كون المفردات السابقة ثقافة، فهي جزء من اهتمامات الناس ونمط حياتهم وبرامجهم وأنشطتهم العامة (بكار، 2012). وتضيف الباحثتان التعريف الإجرائي للممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي: بأنه: مجموعة من الأعمال القولية والفعالية والأساليب والأدوات التربوية

المتنوعة للمعلمة لإكساب الطالبات مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات والقيم المرتبطة بنشر ثقافة العمل التطوعي داخل البيئة المدرسية وخارجها، وذلك في سبيل جعل العمل التطوعي أسلوب حياة وثقافة تُمارسها الطالبات برضى وحُب، من خلال الممارسات التربوية التالية (آلية العمل التطوعي- شراكة المدرسة مع الأسرة).

- **قيمة العطاء:** تُعرف الباحثتان قيمة العطاء إجرائياً بأنه: قيمة أخلاقية إنسانية تهدف إلى تعزيز القيم الإسلامية كالتعاون والتكافل الاجتماعي وتماسك الأخوة الإسلامية والإيثار وحب الخير للآخرين وغيرها التي تعبر عنها الطالبة بتقديم بعض من وقتها وجهدها في بذل الخير ومساعدة الغير في تقديم العلم والنصيحة كما تُقدِّم المال برضى عن النفس بدون تَوَقُّع مقابل مادي أو معنوي.

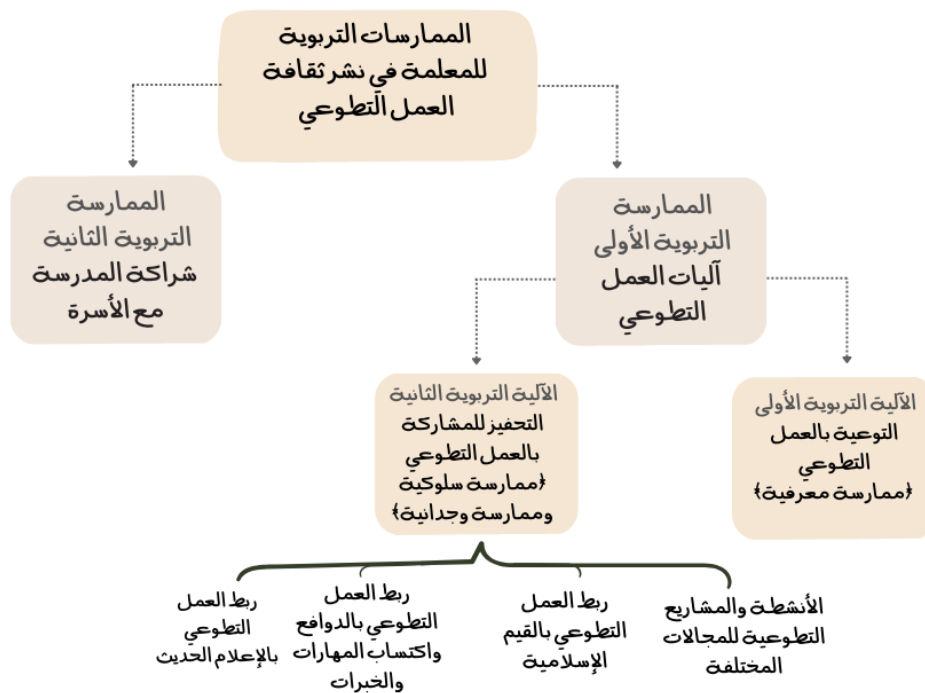
منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي الارتباطي، لمناسبتهم في تحقيق أهداف الدراسة وفروضها.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة العلاقة الارتباطية بين عدد من المتغيرات، حيث يتمثل المتغير المستقل في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي ويشمل ذلك على (الممارسة التربوية الأولى: آليات العمل التطوعي ويتكون من آيتين تربوية وهما: الآلية التربوية الأولى: التوعية بالعمل التطوعي (ممارسة معرفية) والآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة بالعمل التطوعي (ممارسة سلوكية وممارسة وجدانية) واشتملت على أربعة أبعاد وهي: البعد التربوي الأول الأنشطة والمشاريع التطوعية للمجالات المختلفة، البعد التربوي الثاني ربط العمل التطوعي بالقيم الإسلامية البعد التربوي الثالث ربط العمل التطوعي بالدوافع واكتساب المهارات والخبرات البعد التربوي الرابع ربط العمل التطوعي بالإعلام الحديث. والممارسة التربوية الثانية: الشراكة بين المدرسة والأسرة). الموضح في الشكل (1) التالي:



شكل (1): الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي [إعداد الباحثتان]

أما المتغير التابع يتمثل في تعزيز قيمة العطاء لطالبات المرحلة الثانوية من خلال المجالات الثلاث المجال الأول عطاء الجهد والوقت والمجال الثاني عطاء العلم والنصيحة والمجال الثالث عطاء المال. الموضح في الشكل (2) التالي:



شكل (2): مجالات قيمة العطاء لطالبات المرحلة الثانوية [إعداد الباحثتان]

ومن جانب آخر، تضمنت الدراسة تحليل المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة وذلك من خلال قياس مستوى بعض البيانات العامة للمبحوثين المتمثلة في المتغيرات المستقلة (الصف الدراسي- نوع القطاع المدرسي- القسم) وتمثلت المتغيرات التابعة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها التربوية المختلفة وتعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على البعد الجغرافي لعينة الدراسة على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة مكة المكرمة دون قراها وذلك ليسهل على الباحثين التطبيق الميداني على أفراد العينة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام (1446هـ/2025م)، المكوّنة من (استمارة البيانات العامة - مقياس الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي- مقياس تعزيز قيمة العطاء)، وجرى توزيعه إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة، في مدة أقصاها تقريباً (شهرين)، استمرت من فترة 1446/9/12 الموافق 2025/3/12 إلى فترة 1446/11/6 الموافق 2025/5/4م.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع طالبات المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة دون قراها، وبلغ العدد الإجمالي لهذا المجتمع (37984) طالبة، وذلك وفقاً لإحصائية رسمية تم الحصول عليها من (وزارة التعليم- الإدارة العامة لتعليم بمنطقة مكة المكرمة) بعدد الطالبات المرحلة الثانوية للبنات (الإناث) بمدينة مكة المكرمة دون قراها، وقد أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 1446هـ/2024م. لتحقيق أهداف الدراسة، وقامت الباحثين بحساب حجم العينة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي حتى يتم تعميم النتائج عليها بناءً على معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة (Thompson, 2012)، وهذه المعادلة تُعطي أقل عدد لحجم العينة يمكن من خلاله تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، والمعادلة هي كما يلي:

$$n = \frac{m \times n \times (n - 1)}{(n - 1) \times n + \left[\left(\frac{m^2}{n} \right) \times (1 - m) \right]}$$

حيث إن:

ح: حجم العينة المطلوب.

م: حجم المجتمع

ز: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96).

خ: نسبة الخطأ وتساوي (0.05).

ن: نسبة توفر الخاصية والمتوسطة وتساوي (0.50).

وبناءً على ذلك، بلغ الحد الأدنى لحجم عينة الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة (381) طالبة، وهي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة عشوائية (بسيطة) من طالبات سعوديات بالمرحلة الثانوية وتشمل الصفوف المختلفة (أولى ثانوي- ثاني ثانوي- ثالث ثانوي) ومن قطاعات مدرسية مختلفة (حكومي- أهلي)، وقد تمكنت الباحثين من جمع (384) بعد زيارة عدد من مدارس المرحلة الثانوية في محافظة مكة المكرمة دون قراها وتوزيع المقياس إلكترونياً. وتكون مجتمع الدراسة الفعلي من (384) طالبات سعوديات بالمرحلة الثانوية من مختلف

الصفوف الدراسية (أول ثانوي- ثاني ثانوي- ثالث ثانوي) والقطاعات المدرسية (حكومي- أهلي) ومن مختلف الأقسام (السنة الأولى المشتركة- المسار العام والشرعي- مسار علوم الحاسب والهندسة- مسار الصحة والحياة- مسار إدارة الأعمال).

أدوات الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وفي ضوء الدراسات السابقة والإطار المفاهيمي ولإستخلاص نتائج هذه الدراسة قامت الباحثتان بإعداد وبناء الأدوات وهي عبارة عن مقياسين هما (مقياس الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي- مقياس تعزيز قيمة العطاء) وفيما يلي توضيح لأدوات الدراسة واستمارة البيانات العامة:

استمارة البيانات العامة:

تم اعداد استمارة البيانات العامة بهدف التعرف على بعض البيانات الديموغرافية، والتي احتوت على المتغيرات المستقلة للدراسة، واشتملت على (الصف الدراسي (أول ثانوي- ثاني ثانوي- ثالث ثانوي) و (القطاع المدرسي (حكومي- أهلي) والأقسام (السنة الأولى المشتركة- المسار العام والشرعي- مسار علوم الحاسب والهندسة- مسار الصحة والحياة- مسار إدارة الأعمال).

مقياس الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي:

قام الباحثتان بإعداد المقياس بهدف قياس درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى عينة الدراسة، وتكون المقياس من (43) عبارة موزعة على ممارستين تربوية كتالي: الممارسة التربوية الأولى اشتملت على (37) عبارة وهو مُقسم إلى آليتين تربوية موزعة كالتالي: الآلية التربوية الأولى: التوعية بالعمل التطوعي (ممارسة معرفية) واشتملت على (10) عبارات، والآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة بالعمل التطوعي (ممارسة سلوكية وممارسة وجدانية) وتشمل على (27) عبارة وهي مقسمة إلى أربعة أبعاد موزعة كالتالي: البعد التربوي الأول: الأنشطة والمشاريع التطوعية للمجالات المختلفة واشتملت على (10) عبارات والبعد التربوي الثاني: ربط العمل التطوعي بالقيم الإسلامية واشتملت على (8) عبارات والبعد التربوي الثالث: ربط العمل التطوعي بالدوافع واكتساب المهارات والخبرات واشتملت على (5) عبارات والبعد التربوي الرابع: ربط العمل التطوعي بالإعلام الحديث واشتملت على (4) عبارات، والممارسة التربوية الثانية: الشراكة بين المدرسة والأسرة اشتملت على (6) عبارات.

مكونة من عبارات موجبة، تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح مقياس الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بإعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (موافقة، محايدة، لا أوافق أبداً)، وتم تخصيص القيم الرقمية على النحو الآتي: ("موافقة" = 3 نقاط، "محايدة" = 2 نقطتان، "لا أوافق أبداً" = 1 نقطة).

مقياس تعزيز قيمة العطاء:

قامت الباحثتان بإعداد المقياس بهدف قياس درجة تعزيز قيمة العطاء لدى أفراد العينة، وتكون المقياس من (15) عبارة موزعة على ثلاث مجالات كالتالي: المجال الأول: عطاء الجهد والوقت واشتمل على (6) عبارات. والمجال الثاني: عطاء العلم والنصيحة واشتمل على (5) عبارات. والمجال الثالث: عطاء المال واشتمل على (4) عبارات، مكونة من عبارات موجبة، تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح مقياس تعزيز قيمة العطاء، بإعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (موافقة، محايدة، لا أوافق أبداً)، وتم تخصيص القيم الرقمية على النحو الآتي: ("موافقة" = 3 نقاط، "محايدة" = 2 نقطتان، "لا أوافق أبداً" = 1 نقطة).

حساب الصدق والثبات للمقياسين:

أ- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

يعد "صدق الاتساق الداخلي" مقياساً لمدى تجانس الفقرات في أداة القياس وفعاليتها في قياس المفهوم المستهدف بشكل موثوق (Tavakol & Dennick, 2011). وبناءً على البيانات المتاحة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتحقق من مدى ارتباط كل عبارة من عبارات كل مقياس بالدرجة الإجمالية للمقياس.

أولاً: صدق مقياس "الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي"

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس "الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي" مع الدرجة الكلية للمقياس

الممارسات التربوية	البُعد	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الممارسة التربوية الأولى: آليات العمل التطوعي	الآلية التربوية الأولى: التوعية بالعمل التطوعي	1- يبتغى لي معلمي فضل العمل التطوعي	.578**	6- تدعوني معلمي للمشاركة في شرح أهداف العمل التطوعي لزميلاتي	.643**
		2- تُخبرني معلمي بأن المشاركة في أنشطة التطوع لاكتساب رضى الله عز وجل وليس لاحتساب ساعات التطوع فقط	.666**	7- تقوم معلمي بعرض فيديو عن إسهامات المملكة العربية السعودية في العمل التطوعي	.753**

819**	8- تُنبئني معلمي في كيفية مواجهة التحديات والصعوبات عند المشاركة في العمل التطوعي	607**	3- قصت لي معلمي قصص من حياة الأنبياء والصحابة في العمل التطوعي		
772**	9- تسمح معلمي بالتواصل معها لمعرفة بعض المعلومات عن العمل التطوعي داخل المدرسة وخارجها	643**	4- تُبين معلمي أهمية العمل التطوعي للفرد والمجتمع والوطن		
742**	10- تُعزز معلمي روح التنافس الإيجابي لخدمة المجتمع تطوعياً	604**	5- وضحت لي معلمي حقوق وواجبات المتطوعة		
839**	16- تُشجعي معلمي على ابتكار أفكار تطوعية	800**	11- وضحت لي معلمي تعدد مجالات الأنشطة التطوعية مثل (البعد الصحي ومجال الديني) داخل المدرسة وخارجها	البعد التربوي الأول: الأنشطة والمشاريع التطوعية للمجالات المختلفة	الآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي
794**	17- تنظم معلمي في المناسبات الوطنية حملة لمساعدة الآخرين	740**	12- تُبين معلمي كيفية المشاركة في الأنشطة والمشاريع التطوعية		
817**	18- شرحت لي معلمي بالصور الأنشطة التطوعية خارج المدرسة كتنظيف الشواطئ والتشجير	849**	13- تساعدني معلمي في تحديد أهدافي لممارسة النشاط التطوعي		
817**	19- تعلمني معلمي كيف استفيد من موهبتي في أنشطة العمل التطوعي	800**	14- تشجعي معلمي بعرض تجربتي التطوعية		
748**	20- تستخدم معلمي المسرح لتوضيح مشكلة في المجتمع تحتاج جهوداً تطوعية	688**	15- تُخبرني معلمي عن الأنشطة التطوعية من القصص القرآني والسيرة النبوية		
830**	25- تذكرني معلمي بالتحلي بالصبر عند القيام بأنشطة التطوع حتى الانتهاء منه	724**	21- تُخبرني معلمي عن رضا الله عز وجل ومحبه لمن يساعد الآخرين	البعد التربوي الثاني: ربط العمل التطوعي بالقيم الإسلامية	
712**	26- تعزز معلمي شعوري بالمسؤولية من خلال تكليفي بمهام تطوعية تخدم الآخرين	640**	22- يُثبّت معلمي القيم الإسلامية المرتبطة بأنشطة العمل التطوعي مثل (الإحسان – الصبر)		
774**	27- تزودني معلمي بمعلومات لفهم مشاعر الآخرين والمساعدة في حل مشكلاتهم عبر العمل التطوعي	630**	23- تُعزز معلمي مشاركتي في أنشطة التطوع بتذكيري بأني اقتدي بالأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام		
547**	28- تبادر معلمي في رمضان والأعياد بتفعيل مبادرات	693**	24- تُبين معلمي بأن المساهمة في العمل التطوعي رد جميل للوطن علينا		

المساعدة المحتاجين				
المساعد	32- تُنظم معلمي أنشطة تطوعية لتعزيز الثقة بالنفس	.686**	29- تتعاون معلمي معي في تحديد المهن المناسبة لاهتماماتي وميولي بعد المشاركة في الأنشطة التطوعية	البعد التربوي الثالث: ربط العمل التطوعي بالدوافع واكتساب المهارات والخبرات
المساعد	33- خططت مع معلمتي لاكتساب خبرات ومهارات جديدة من خلال الأنشطة التطوعية	.707**	30- وضعت لي معلمي المهارات العملية التي يمكن اكتسابها من العمل التطوعي مثل مهارات حل المشكلات	
-	-	.636**	31- تذكر لي معلمي بأن المشاركة في أنشطة التطوع تجلب لنفس الفرح والسرور	
المساعد	36- تتعاون معلمتي معي على النشر والإعلان للأنشطة التطوعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	.755**	34- توجهني معلمي إلى مشاهدة أمثلة ملهمة من المتطوعين على مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيعي على العمل التطوعي	البعد التربوي الرابع: ربط العمل التطوعي بالإعلام الحديث
المساعد	37- حدثني معلمتي عن أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بالعمل التطوعي	.805**	35- شرحت لي معلمي مفهوم الأنشطة التطوعية الإلكترونية وكيفية المشاركة فيها	
المساعد	41- تُشجعي أسرتي على المشاركة في الأنشطة التطوعية داخل المدرسة	.789**	38- تتعاون معلمي مع أسرتي في تحفيزي لممارسة أنشطة العمل التطوعي	الممارسة التربوية الثانية: الشراكة بين المدرسة والأسرة
المساعد	42- تقوم معلمي بإعداد ورشة عمل لتوضيح الأنشطة التطوعية لأسرتي	.831**	39- تُساعدني معلمي مع أسرتي لتحقيق الثقة بالنفس من خلال العمل التطوعي	
المساعد	43- تُرود معلمي أسرتي بتقييم أدائي في العمل التطوعي	.627**	40- تدعم أسرتي مشاركتي في الأنشطة التطوعية خارج المدرسة لتحقيق أثر إيجابي في المجتمع	

* دال عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل.

** دال عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل.

يُظهر جدول (1) أن معاملات الارتباط بين عبارات مقياس "الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي" والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.547 و 0.849)، وهي جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0,01) فأقل.

وتدل هذه النتائج على وجود اتساق داخلي مرتفع بين العبارات داخل كل بُعد من أبعاد المقياس، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويؤكد أن العبارات تقيس فعليًا ما وُضعت لقياسه. ويُعد هذا مؤشرًا قويًا على جودة تصميم الأداة ودقتها، ويعزز من الثقة في استخدامها لقياس الممارسات التربوية للمعلمة في سياق نشر ثقافة العمل التطوعي.

كما تعكس هذه النتائج أن فقرات المقياس مترابطة إحصائية بطريقة تُظهر وحدة المفهوم الذي يقيسه المقياس، وهو ما يُعد شرطًا جوهريًا في أدوات القياس التربوي الجيدة.

ثانيًا: صدق مقياس "تعزيز قيمة العطاء"

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس "تعزيز قيمة العطاء" مع الدرجة الكلية للمقياس				
المجالات	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المجال الأول: عطاء الجهد والوقت	1- أحدد وقت للمبادرة في مساعدة أسرتي وزميلاتي في إنجاز أعمالهن	.750**	4- أبادر بتحديد أوقات للأعمال ذو منفعة لوطلي ولنفسي ولن حولي كتنظيف الجدران	.705**
	2- أخصص وقتاً للقراءة في سيرة الأنبياء والصالحين عن قيمة العطاء	.758**	5- عطائي للغير يكون من أجل رضى الله عز وجل	.719**
	3- احرص على تنظيم وقتي وجهدي لزيادة مشاركتي في المبادرات	.742**	6- أشعر برضا والسعادة بعد تقديم المساعدات للآخرين	.634**
المجال الثاني: عطاء العلم والنصيحة	7- أبادر في تنظيم ورش عمل لتوضيح أهمية العلم والعمل به	.590**	10- أشارك المصادر العلمية المفيدة التي احصل عليها مع زميلاتي والغير	.639**
	8- أبادر في تخصيص جزء من وقتي في تقديم المساعدة في تعليم الآخرين	.654**	11- أبادر بتقديم النصيحة بأسلوب إيجابي ومشجع	.771**
	9- أشارك زميلاتي طرقاً فعالة أو خرائط مفاهيم لتسهيل فهم المواد الدراسية	.844**	-	-
المجال الثالث: عطاء المال	12- أهتم في إنشاء صندوق للتبرعات بين أسرتي وزميلاتي لدعم مشاريع خيرية	.670**	14- أخصص جزء من مصروفي للتبرع به	.611**
	13- أبادر في الصدقة لأهليتي ومكانتها العظيمة في الإسلام	.688**	15- أشعر بالرضا عند تقديم المساعدة المالية للآخرين	.786**

* دال عند مستوى الدلالة 0,05 فأقل.

** دال عند مستوى الدلالة 0,01 فأقل.

يُبين جدول (2) أن معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات مقياس "تعزيز قيمة العطاء" والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.590 و 0.844)، وجميعها معاملات موجبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) فأقل.

وتدل هذه النتائج على وجود علاقة ارتباط قوية بين كل عبارة والمقياس؛ مما يعكس درجة عالية من الاتساق الداخلي داخل كل مجال من مجالات المقياس الثلاثة: عطاء الجهد والوقت، عطاء العلم والنصيحة، عطاء المال. كما تُظهر هذه النتائج أن العبارات قد تم اختيارها وصياغتها بشكل دقيق، بحيث تُسهم في قياس المفهوم المستهدف بكل بُعد.

وتمثل هذه القيم دليلة إحصائية على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وتؤكد صلاحيته كمؤشر لقياس مدى تبنى الطالبات لقيمة العطاء بمختلف مجالاتها. كما يُعزز ذلك من مصداقية الأداة وكفاءتها في جمع بيانات دقيقة ومتناسكة تخدم أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

يعد ثبات الأداة من الأسس المهمة في البحث العلمي. ويشير مفهوم الثبات إلى "أن تعطي الأداة نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف)" (المحمودي، 2019). وقد تم حساب الثبات المقياسين من خلال طريقتين مختلفتين وهما:

1. طريقة ألفا كرونباخ:

يُعد معامل ألفا كرونباخ مقياساً شائعاً لتحديد مدى تجانس فقرات الأداة في قياس نفس البعد المفاهيمي، حيث تُعتبر القيم الأعلى دليلة على اتساق داخلي مرتفع (Taber, 2018). وقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)). والجدول من (3 إلى 4) توضح ذلك

أولاً: مقياس "الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي"

جدول (3): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس "الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي"

الآليات والأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
الآلية التربوية الأولى: التوعية بالعمل التطوعي	10	0.869
الآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي بأبعادها المختلفة	27	0.970
البعد التربوي الأول: الأنشطة والمشاريع التطوعية للمجالات المختلفة	10	0.942
البعد التربوي الثاني: ربط العمل التطوعي بالقيم الإسلامية	8	0.899
البعد التربوي الثالث: ربط العمل التطوعي بالدوافع واكتساب المهارات والخبرات	5	0.951
البعد التربوي الرابع: ربط العمل التطوعي بالإعلام الحديث	4	0.832
الممارسة التربوية الأولى: آليات العمل التطوعي	37	0.947
الممارسة التربوية الثانية: الشراكة بين المدرسة والأسرة	6	0.900
الثبات العام للمقياس	43	0.977

يتضح من جدول (3) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام للمقياس عالي حيث بلغ (0.977)، وهذا يدل على أن مقياس "الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالي لكل محور ولكل بُعد من أبعاد المقياس.

ثانيًا: مقياس "تعزيز قيمة العطاء"

جدول (4): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس "تعزيز قيمة العطاء"

المجالات	عدد العبارات	معامل الثبات
المجال الأول: عطاء الجهد والوقت	6	0.876
المجال الثاني: عطاء العلم والنصيحة	5	0.817
المجال الثالث: عطاء المال	4	0.706
الثبات العام للمقياس	15	0.921

يتضح من جدول (4) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام للمقياس عالي حيث بلغ (0.921)، وهذا يدل على أن مقياس "تعزيز قيمة العطاء" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالي لكل مجال من مجالات المقياس.

المحك الإحصائي المعتمد لتفسير مستويات استجابات عينة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في تفسير متوسطات استجابات أفراد العينة على مقياس ليكرت الثلاثي، والذي تمثل درجاته: "موافقة" (3 نقاط)، "محايدة" (نقطتان)، و"لا أوافق أبدًا" (نقطة واحدة). ولغرض تصنيف المتوسطات ضمن فئات محددة، تم حساب طول الفئة من خلال طرح أدنى قيمة من أعلى قيمة على المقياس (3 - 1 = 2)، ثم قُسم الناتج على عدد الفئات (2 ÷ 3 = 0.67). وبإضافة هذا الناتج تدريجيًا إلى أدنى درجة، تم تحديد حدود كل فئة، للوصول إلى تقييم موضوعي لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، وذلك بعد معالجة هذه البيانات إحصائيًا، كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (5): تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

الفئة	حدود الفئة
من	إلى
1	لا أوافق أبدًا (بدرجة قليلة)
2	محايدة (بدرجة متوسطة)
3	موافقة (بدرجة كبيرة)
1	من 1.67
أكبر من 1.67	2.34
أكبر من 2.34	3

إجراءات تطبيق الدراسة:

تحدد إجراءات الدراسة في الخطوات التالية:

1. إعداد فصل المراجعة الأدبية الذي تضمن الدراسات السابقة والإطار المفاهيمي المرتبط بموضوع الدراسة الحالي.
2. تصميم أدوات الدراسة (أساليب جمع المعلومات)، وهي استمارة البيانات العامة ومقياس الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي ومقياس تعزيز قيمة العطاء.
3. عرض أدوات الدراسة بصورتها الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال الدراسة، بهدف التحقق من مدى صدقها ومدى مناسبة محتواها لعينة الدراسة.
4. تعديل أدوات الدراسة وفقاً لملاحظات وتوجيهات الأساتذة المحكمين.
5. طلب خطاب تسهيل مهمة الباحث من وزارة التعليم - إدارة تعليم مكة المكرمة لتطبيق أداة الدراسة على المبحوثين، ومن ثم طلب إحصائيات بعدد طالبات ومدارس المرحلة الثانوية بنات (الإناث) بمكة المكرمة دون قراها من وزارة التعليم - إدارة تعليم مكة المكرمة.
6. البحث عن مواقع المدارس في مختلف الأماكن في مكة المكرمة دون قراها عن طريق خدمة google maps وذلك بالاعتماد على موقع المدرسة وتقييمها الظاهر ضمن الخدمة، بما يحقق تنوع جغرافياً وجودة في العينة المختارة، وذلك للبدء بالزيارات الميدانية.

7. تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (42) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة دون قُراها بغرض التحقق من صدقها الإحصائي وثباتها، وتأكد من وضوح العبارات.
8. تمت الزيارات الميدانية في مدارس المرحلة الثانوية، وتم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام (1446هـ/2025م)، المكوّنة من (استمارة البيانات العامة - مقياس الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي - مقياس تعزيز قيمة العطاء)، وجرى توزيعه إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة، في مده أقصاها تقريباً (شهرين)، استمرت من فترة 1446/9/12 هـ الموافق 2025/3/12 إلى فترة 1446/11/6 هـ الموافق 2025/5/4م
9. واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة عشوائية (بسيطة) من طالبات سعوديات بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة دون قُراها وقد تمكنت الباحثة من جمع (384) بعد زيارة عدد من مدارس المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة دون قراها وتوزيع المقياس إلكترونياً. وبهذا يكون مجتمع الدراسة الفعلي (384) من طالبات سعوديات بالمرحلة الثانوية من مختلف الصفوف الدراسية (أول ثانوي- ثاني ثانوي- ثالث ثانوي) والقطاعات المدرسية (حكومي- أهلي) ومن مختلف الأقسام (السنة الأولى المشتركة- المسار العام والشعري- مسار علوم الحاسب والهندسة-مسار الصحة والحياة- مسار إدارة الأعمال).
10. تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، لاستخلاص النتائج المطلوبة، والتحقق من مدى صحة الفروض.
11. مناقشة النتائج وتفسيرها.
12. استخلاص التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، استعانت الباحثتين بعدد من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، المعروف اختصاراً بـ (SPSS). وقد تم من خلاله تطبيق المقاييس الإحصائية التالية:

الأساليب المستخدمة في حساب الصدق والثبات:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لقياس ثبات الأداة.
- طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Reliability)؛ لتقدير ثبات الأداة، وذلك عن طريق تقسيم الفقرات إلى مجموعتين متساويتين وتحليل مدى الارتباط بينهما، ثم تصحيح المعامل بمعادلة (سييرمان براون أو جتمان) حسب توافر شروط استخدامها.

الأساليب المستخدمة في تحليل النتائج:

- التكرارات والنسب المئوية: استخدمت هذه الأساليب لتحديد خصائص أفراد عينة الدراسة، ولتحليل استجاباتهم على كل فقرة ضمن أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (Weighted Mean): يهدف هذا الأسلوب إلى حساب متوسط استجابات العينة على كل فقرة في الأبعاد المختلفة، وترتيب الفقرات وفقاً لأعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي (Mean): تم استخدامه لتحديد مستوى استجابات العينة بشكل عام على الأبعاد الرئيسية، مما يساعد في تقييم ارتفاع أو انخفاض مستوى الاستجابات.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation): يوضح مدى تباين استجابات العينة عن المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات متغيرات الدراسة، وكذلك لكل بُعد من الأبعاد الرئيسية.
- اختبار (مان-ويتني) Mann-Whitney U Test: للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي مثل: نوع القطاع المدرسي.
- اختبار (تحليل التباين الأحادي) One Way ANOVA Test: للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر مثل: الصف الدراسي.
- اختبار (شيفيه) Scheffe Test: لمعرفة الفروق البعدية لاختبار تحليل التباين الأحادي.
- اختبار (كروسكال والاس) Kruskal-Wallis Test: للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي مثل: القسم.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient): وذلك بهدف قياس العلاقة بين متغيرين مع تحديد نوع العلاقة وقوتها.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

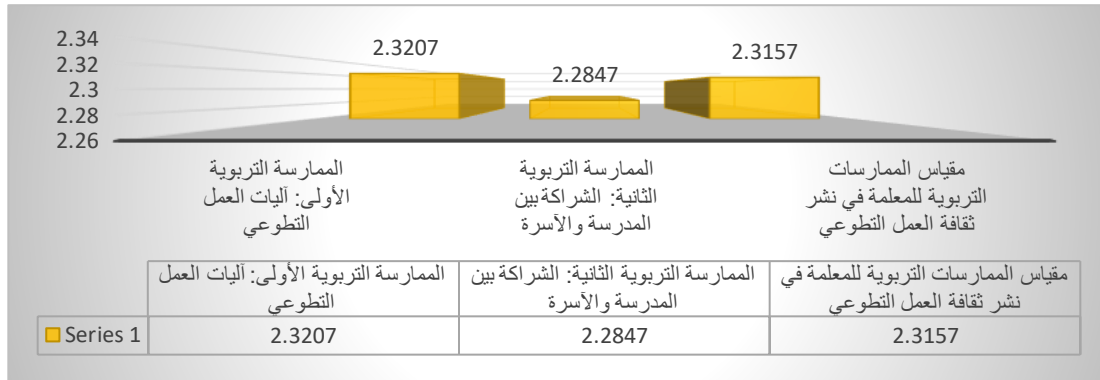
أولاً: النتائج الوصفية

السؤال الأول: ما درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟

لتحديد درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذه الممارسات التربوية، وجدول (6) وشكل (3) يوضح النتائج العامة.

جدول (6): درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الممارسات التربوية
		الدرجة	قيمة المتوسط	
1	0.553	متوسطة	2.321	الممارسة التربوية الأولى: آليات العمل التطوعي
2	0.591	متوسطة	2.285	الممارسة التربوية الثانية: الشراكة بين المدرسة والأسرة
-	0.545	متوسطة	2.316	الدرجة الكلية



شكل (3): درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

يتضح من خلال جدول (6) وشكل (3) أن درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية كانت بمتوسط (2.316)، أي بدرجة متوسطة، وتبين من النتائج أن الممارسة التربوية الأولى (آليات العمل التطوعي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.321)، وهو بدرجة متوسطة، يليه الممارسة التربوية الثانية (الشراكة بين المدرسة والأسرة) بمتوسط (2.285)، وهو أيضاً بدرجة متوسطة.

ومما سبق أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية كانت بمتوسط (2.316)، أي بدرجة متوسطة، وترى الباحثتان أن ثقافة العمل التطوعي متجذرة في المجتمع السعودي وذلك لاتباع المجتمع منهج الدين الإسلامي أولاً ثم من الجانب الاجتماعي فالمجتمع السعودي بطبيعته يهتم ويمارس بطريقه عفوية صنائع المعروف طامعاً بالأجر من الله عز وجل ومتأثراً بالقوة العظيمة محمد صلى الله عليه وسلم، فالمعلمة تقوم بممارسات تربوية كآليات العمل التطوعي والشراكة بين المدرسة والأسرة لنشر ثقافة العمل التطوعي، والذي قد تكون نابعه من قناعاتها الشخصية سواء من الحس الديني أو من إطلاعها على المستجدات الحياتية والمجتمعية ولا سيما بما يتعلق بأهمية العمل التطوعي في التنمية المستدامة وفي تحقيق مستهدفات رؤية المملكة (2030)، واتباع سياسات وزارة التعليم، إلا أن الطالبات يرون أن هناك حاجة ماسة إلى بعض الممارسات التربوية للمعلمة والتي تُقلل من فعالية نشر ثقافة العمل التطوعي لطالبات المرحلة الثانوية فقد تكون تحتاج المعلمة إلى رسم طرق واستراتيجيات فعالة لنشر ثقافة العمل التطوعي داخل وخارج المدرسة مع مراعاة خصائص الفئة العمرية وقد تكون لديها المعرفة بطرق عدة لكن لم تتدرب على استخدامها، أو قد تواجه صعوبات في بعض الممارسات التربوية وخاصة فيما يتعلق بالتعاون مع أولياء الأمور.

وتبين من النتائج جدول (6) وشكل (3) السابق أن الممارسة التربوية الأولى (آليات العمل التطوعي) في الترتيب الأول وهو بدرجة متوسطة، وقد يرجع السبب إلى المعلمة لديها القدرة على نشر ثقافة العمل التطوعي بما تستطيع من أساليب، ولكن بطريقة نسبية حسب المعطيات، وقد يكون لقلة الإمكانيات المتاحة لها، وقد تكون متأثرة بأكثر الأساليب المستخدمة بوظيفتها التعليمية وهي الوسيلة اللفظية (بالتوعية والتحفيز على العمل التطوعي) وربما حرصت على قوة الأسلوب المباشر في التأثير على العواطف والمشاعر على السلوك لدى الطالبات.

وليه الممارسة التربوية الثانية (الشراكة بين المدرسة والأسرة) وهو أيضاً بدرجة متوسطة، فعلى الرغم من ما أولته وزارة التعليم من اهتمام بتفعيل الشراكة المدرسة مع الأسرة، وما أقرته من مبادرات لتعزيز هذا التكامل، فإن الواقع الميداني يُظهر أن ممارسة المعلمة لهذه الشراكة في نشر ثقافة العمل التطوعي لا تزال في مستوى متوسط، وقد يُعزى ذلك لغياب منهج واضح في كيفية تفعيل الشراكة مع الأسرة لنشر ثقافة العمل التطوعي، وقد تكون بأسباب خارجة عن إرادة المعلمة مثل ضعف تفاعل أولياء الأمور أو انشغالهم مع غياب التوعية لأولياء الأمور في أهمية مثل هذه الشراكة لغرس وتفعيل السلوكيات الإيجابية لطالبات.

ودلت نتائج دراسة (panula et al (2022) بأن المعلمين يشعرون أنه بالإمكان الاستفادة من البيئة المباشرة للمدرسة وطبيعتها الدراسية في خلق ثقافة مدرسية تدعم أفكار التنمية المستدامة، وأنه يجب مشاركة الطلاب في أنشطة المواطنة والنظر إلى اهتمامات الطلاب وأفكارهم على أنها حافز لتفكير بشكل إبداعي. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الصاعدي (2025) بأن دور الإدارة المدرسية في شراكة الأسرة مع المدرسة في نشر

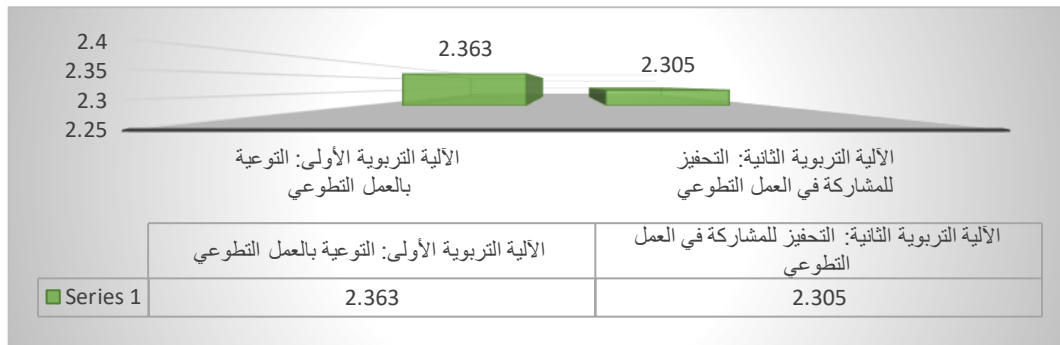
ثقافة العمل التطوعي جاءت بدرجة متوسطة، بينما نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي جاءت بدرجة مرتفعة. في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من الرحيلي والسيسي (2019) بأن تفعيل الشراكة التطوعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030) كانت بدرجة كبيرة.

فيما يلي تفصيل للممارسة التربوية الأولى: آليات العمل التطوعي:

حيث تحتوي الممارسة التربوية الأولى: آليات العمل التطوعي على آليتين تربويتين (الآلية التربوية الأولى: التوعية بالعمل التطوعي، والآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي بأبعادها التربوية المختلفة)، بينما الممارسة التربوية الثانية: الشراكة بين المدرسة والأسرة لا تحتوي على أبعاد وقد سبق تفسيرها ومناقشتها.

وللتعرف على درجة ممارسة آليات العمل التطوعي للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على آليات العمل التطوعي وهي (الآلية التربوية الأولى: التوعية بالعمل التطوعي والآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي وأبعادها المختلفة). وجاءت النتائج كما هو موضح في جدول (7) وشكل (4):

جدول (7): درجة ممارسة آليات العمل التطوعي للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية			
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
		الدرجة	قيمة المتوسط
1	0.53	كبيرة	2.363
2	0.574	متوسطة	2.305
-	0.553	متوسطة	2.321



شكل (4): درجة ممارسة آليات العمل التطوعي للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

يتضح من جدول (7) وشكل (4) وتبين من النتائج أن (الآلية التربوية الأولى: التوعية بالعمل التطوعي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.363)، وهو بدرجة كبيرة، يليه (الآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي) بمتوسط (2.305)، وهو بدرجة متوسطة. وتبين مما سبق أن (الآلية التربوية الأولى: التوعية بالعمل التطوعي) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.363)، وهي بدرجة كبيرة، وقد يعزى سبب ذلك إلى أن الطالبات يلاحظون ممارسة المعلمة في التوعية بالعمل التطوعي لنشر ثقافة العمل التطوعي، وقد يكون تركيز المعلمة على التوعية في نشر ثقافة العمل التطوعي يعود إلى طبيعة الدور التقليدي الذي تتخذه المعلمة في البيئة المدرسية، والذي غالباً ما يركز على نقل المعارف والمفاهيم أكثر من تحفيز السلوك أو دفع الطالبات نحو التطبيق العملي، وقد تجد المعلمة في التوعية وسيلة آمنة لأداء رسالتها التربوية بعيداً عن تعقيدات التنفيذ الميداني. ويليه (الآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي) بمتوسط (2.305)، وهو بدرجة متوسطة. وقد يرجع سبب ذلك إلى أن الطالبات يرون أن المعلمة لديها القدرة على التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي، ولكن محدودة وغير كافية، فقد تكون المعلمة مقيدة بنقص الدعم المؤسسي أو غياب الحوافز أو محدودية الوقت داخل الحصص الدراسية وقد تكون أسباب خارجة عن إرادة المعلمة ككثافة عدد الطالبات وكثرة المهام الدراسية لطالبة، فتواجه تحديات في التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي فبتالي تُركز على تحقيق نشر ثقافة العمل التطوعي في ضمن إطار الإمكانيات المتاحة. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الحربي (2022) بأن الجانب المعرفي جاء بمستوى مرتفع جداً يليه الجانب السلوكي مستوى مرتفع في دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز العمل التطوعي في البيئة الجامعية. وأظهرت نتائج دراسة الأكلي (2019) بأن دور القيادة المدرسية في نشر الوعي والمعرفة بالعمل التطوعي لتعزيز ثقافة العمل التطوعي في المدارس الثانوية بمحاظلة بيضاء جاء بدرجة متوسطة. بينما تُظهر نتائج دراسة Megan et al (2023) أن من الطرق التربوية الفعالة لدور المعلم في دعم مشاركة الطلبة تلك الطرق التي تدعم المشاركة المعرفية مع المشاركة السلوكية.

جدول (8): درجة ممارسة التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية				
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الآليات والأبعاد التربوية
		الدرجة	قيمة المتوسط	
2	0.566	متوسطة	2.308	المتوسط العام (البعد التربوي الأول: الأنشطة والمشاريع التطوعية للمجالات المختلفة)
3	0.634	متوسطة	2.301	المتوسط العام (البعد التربوي الثاني: ربط العمل التطوعي بالقيم الإسلامية)
4	0.633	متوسطة	2.29	المتوسط العام (البعد التربوي الثالث: ربط العمل التطوعي بالدوافع واكتساب المهارات والخبرات)
1	0.612	متوسطة	2.329	المتوسط العام (البعد التربوي الرابع: ربط العمل التطوعي بالإعلام الحديث)
2	0.574	متوسطة	2.305	الدرجة الكلية (الآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي)

في حين أظهرت النتائج من جدول (8) ما يلي:

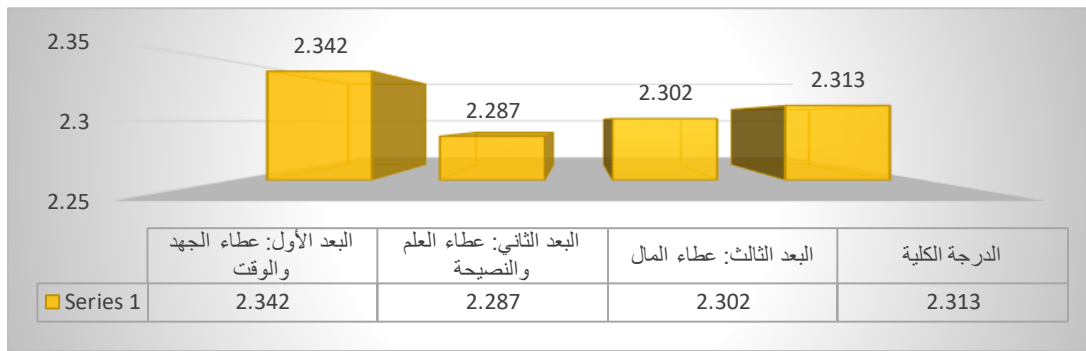
أن الأبعاد التربوية للآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي جاءت كالتالي: البعد التربوي (ربط العمل التطوعي بالإعلام الحديث) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.329)، وهو بدرجة متوسطة، يليه البعد التربوي (الأنشطة والمشاريع التطوعية للمجالات المختلفة) بمتوسط (2.308)، وهو أيضاً بدرجة متوسطة، يليه في الترتيب الثالث البعد التربوي (ربط العمل التطوعي بالقيم الإسلامية) بمتوسط (2.301)، وهو أيضاً بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الأخير جاء البعد التربوي (ربط العمل التطوعي بالدوافع واكتساب المهارات والخبرات) بمتوسط (2.29)، وهو أيضاً بدرجة متوسطة. وتعزو الباحثتان ذلك بأن الطالبات يرون أن المعلمة تستخدم ممارسات تحفيزية تتماشى مع اهتمام وميول الطالبات لكن قد يحتاج إلى التعزيز وتفعيل أكبر لنشر ثقافة العمل التطوعي، فقد جاء البعد التربوي (ربط العمل التطوعي بالإعلام الحديث) في الترتيب الأول وذلك بأن الطالبات يتأثرن بشكل كبير بالواقع الرقمي وهذا يؤكد دور الإعلام الحديث كوسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية في تشكيل وعي واتجاهات الطالبات نحو التطوع، بينما جاء في الترتيب الأخير البعد التربوي (ربط العمل التطوعي بالدوافع واكتساب المهارات والخبرات)، وهو أيضاً بدرجة متوسطة، وتفسر الباحثتان ذلك أن الطالبات لا يتلقون الوعي بأهمية العمل التطوعي في اكتساب المهارات والخبرات، وقد يكون بسبب ضعف التوجيه التربوي لفوائد التطوع على المستوى الشخصي، فالمعلمة قد تحتاج إلى توسيع أكبر لمعلوماتها ومهاراتها لتشمل أبعاد تنمية تلامس تطلعات الطالبات الذاتية والمستقبلية. وفي المرتبة الثانية جاء البعد التربوي (الأنشطة والمشاريع التطوعية للمجالات المختلفة)، وقد يكون السبب كثرة التذكير والإعلان عن الأنشطة التطوعية وميادنها المختلفة، كما قد يكون السبب الأساسي أن الطالبات في المرحلة الثانوية يُقبلن على معرفة الأنشطة لجمع ما يترتب عليهن من الساعات التطوعية. ورغم أهمية القيم الإسلامية، جاء البعد التربوي (ربط العمل التطوعي بالقيم الإسلامية) في الترتيب الثالث وبدرجة متوسطة، فقد يُفسر بأن الجانب الديني موجود في وعي الطالبات لكن ليس لديهم الوعي الكافي بأن العمل التطوعي يركز في أصله بالقيم الإسلامية، فدل ذلك إلى الحاجة المؤسسات التعليمية لتوجه إلى الربط العملي بين القيم الإسلامية وممارسة التطوع الميدانية.

ولا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Alzareer & Abdalla (2023) بأن العامل البارز لتحفيز على المشاركة في العمل التطوعي في المدارس الثانوية الإسلامية الأسترالية هي الدوافع الدينية القيمية، كما أن اكتساب المهارات من أسباب الميل إلى التطوع. وظهرت نتائج دراسة (Bakriet al (2021) بأن من عوامل التحفيز التي تُساهم في المشاركة في العمل التطوعي بين طلاب الجامعة هو أن يكون العمل التطوعي هادفاً وداعماً واجتماعياً وترفيهياً وفي الوقت نفسه يُساعد على بناء حياتهم المهنية.

السؤال الثاني: ما درجة تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية؟

لتحديد درجة تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لهذه المجالات، وجدول (9) وشكل (5) يوضح النتائج العام.

جدول (9): درجة تعزيز قيمة العطاء لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية				
الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		العبارات
		الدرجة	قيمة المتوسط	
1	0.559	كبيرة	2.342	البعد الأول: عطاء الجهد والوقت
3	0.581	متوسطة	2.287	البعد الثاني: عطاء العلم والنصيحة
2	0.588	متوسطة	2.302	البعد الثالث: عطاء المال
-	0.547	متوسطة	2.313	الدرجة الكلية لتعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة



شكل (5): درجة تعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية

يتضح من خلال النتائج في جدول (9) وشكل (5) أن درجة تعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية كانت بمتوسط (2.313)، أي بدرجة متوسطة، وتبين من النتائج أن مجال (عطاء الجهد والوقت) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.342)، وهو بدرجة كبيرة، يليه مجال (عطاء المال) بمتوسط (2.302)، وهو بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الثالث جاء مجال (عطاء العلم والنصيحة) بمتوسط (2.287)، وهو أيضاً بدرجة متوسطة.

ويظهر مما سبق أن درجة تعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية كانت بمتوسط (2.313)، أي بدرجة متوسطة، وترى الباحثتان بأن النتيجة تعكس حضوراً ملموساً لقيمة العطاء في الوعي الطلابي فالعطاء جزء من النسيج التربوي والثقافي السعودي، فالطالبة إما أنها نشأت على من التعاليم الدينية مثل ذكر عطاء الله للأفراد أو قصص عطاء الرسول صلى الله عليه وسلم وغيره أو لمستته في مواقف الأسرة أو رأته سلوكاً في المجتمع، ولكن قد يحتاج إلى النضج مع تجارب الحياة ومرور الزمن، ومع توفير مساحات حرة لممارس العطاء بفاعلية، وقد يكون أن الطالبة تحتاج التوعية بأن العطاء قيمة تستمد قوتها من مجموعة من القيم كمحبة الخير للغير وسلامه الصدر من الغيرة والحسد وغيرها، وقد تحتاج إلى التذكير بأن العطاء هبة للآخرين وأجره من الله عز وجل فقط وليس العطاء مقايضة أي عندما تُعطيني أعطيك أو عندما أعطيك أنتظر رد الجميل.

ويتضح من جدول (9) السابق أن مجال (عطاء الجهد والوقت) في الترتيب الأول، وهو بدرجة كبيرة، وترى الباحثتان أن لدى الطالبة في المرحلة الثانوية قدرة في عطاء الجهد والوقت وذلك يعود إلى ما تمر به من مرحلة نمائية حاسمة، فتسعى إلى إثبات نفسها وبناء صورة إيجابية عن نفسها أمام الآخرين، كما وتُظهر لديها حاجات نفسية من أبرزها حاجتها إلى الثناء والتقدير، والرغبة في لفت الانتباه، مما يدفعها إلى المبادرة إلى ما هو تحت قدرة تحكمها مباشرة كوقتها وجهدها. يليه مجال (عطاء المال)، وهو بدرجة متوسطة، ترى الباحثتان أن الطالبة لديها مبادرات مالية قد تكون بسبب البيئة المحيطة بالطالبة والتنشئة الدينية التي تحت على الانفاق، ولكن لديها قيود واقعية تحد من ذلك، فالطالبة لا تزال تحت الرعاية الأسرية مما يحد من مبادراتها المادية، وفي الغالب لا تملك مصدر دخل خاص، وقد تحتاج إلى توجيه أو رقابة فيما يتعلق بالتصرف بالمال. وفي الترتيب الثالث جاء مجال (عطاء العلم والنصيحة)، وهو أيضاً بدرجة متوسطة. وترى الباحثتان أن الطالبة لديها وعي بعطاء العلم والنصيحة، ولكن الطالبة في هذه المرحلة لا تزال في طور التعليم والتكوين فيترجع عطائها لما يتطلب وعياً أكبر أو خبرة أكثر أو تضحية، وقد يكون خوفاً من عدم تقبل الآخرين لها أو تفسير نصيحتها بشكل سلبي فهي تسعى في هذه المرحلة إلى قبول زميلاتها لها مما يجعلها تتردد في لعب دور الناصح أو المعلم.

ودلت نتائج دراسة كريم والأسدي (2024) أن العطاء استعداد ذاتي يمارسه الطلبة وتتصف به شخصيته ويتأثر من طبيعة البيئة الاجتماعية ووسائل التنشئة البيئية التي تربي عليها من خلال أسرته، فالطلبة المتميزين يملكون مستويات عالية من إرادة العطاء ويقومون بالعطاء بطريقة نابعة من الوعي تجاه الآخرين. وأظهرت نتائج دراسة سويسبي وبغزة (2024) أن العطاء في بيئة العمل (الممرضين) يتكون من أبعاد وهي: عطاء الاحترام وعطاء الأمان وعطاء الوقت وعطاء المعرفة وعطاء الخبرة، وهي جوانب أساسية في التفاعل الإيجابي بين الأفراد داخل بيئة العمل وتعزز من تحفيز الأفراد على تقديم أفضل ما لديهم مما يساهم في تحسين نتائج العمل.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي - نوع القطاع المدرسي - القسم).
 أولاً: متغير الصف الدراسي

جدول (10): نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) "One Way ANOVA Test": للفروق بين استجابات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل

التطوعي بممارساتها المختلفة تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي						
الممارسات التربوية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	Sig. قيمة	التعليق
الممارسة التربوية الأولى: آليات العمل التطوعي	1.610	2	.805	2.659	.071	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	115.389	381	.303			
المجموع	116.999	383				
الممارسة التربوية الثانية: الشراكة بين المدرسة والأسرة	.989	2	.494	1.419	.243	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	132.715	381	.348			
المجموع	133.704	383				
مقياس الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي	1.498	2	.749	2.544	.080	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	112.197	381	.294			
المجموع	113.695	383				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (10) ما يلي:

الدرجة الكلية للمقياس:

بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) للمقياس الكلي (0.080)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

وتعكس النتيجة وجود تجانس في تأثير الممارسات التربوية على الطالبات في مختلف الصفوف الدراسية في المرحلة الثانوية، ويعزى السبب لتقارب الطالبات العمرية والمعرفي، وربما بسبب تشابه أساليب البيئة التعليمية في نشر ثقافة العمل التطوعي فتُطبق المعلمة ممارسات التربية موحدة للآليات والسياسات والشراكات المطلوبة والمعتمدة من وزارة التعليم بين الصفوف مما يؤدي إلى عدم وجود فروق ملحوظة بينهم، وقد يُعزى ذلك إلى أن التوجهات الصادرة من الجهات التعليمية لا تتضمن تفاصيل دقيقة تراعي الخصائص العمرية والنمائية بين الطالبات. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السميح والخزي (2021) بعدم وجود تباين دال إحصائياً في مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب وفقاً للمستوى التعليمي. بينما أظهرت نتائج دراسة نجم الدين (2021) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لطالبات الصف الثاني متوسط في مقياس ثقافة العمل التطوعي بجوانبه (المعرفي- الوجداني- العملي) قبل وبعد تدريس الوحدة المقترحة لتعزيز ثقافة التطوع لصالح المقياس البعدي. وكشفت دراسة الزين (2016) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات واتجاهات ومشاركة ودوافع المرأة نحو العمل التطوعي يُعزى للمستوى التعليمي.

ثانياً: متغير نوع القطاع المدرسي:

جدول (11): نتائج اختبار (مان-ويتني) Mann-Whitney U Test: للفروق بين استجابات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها

المختلفة تبعاً لاختلاف متغير نوع القطاع المدرسي						
الممارسات التربوية	نوع القطاع المدرسي	العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	Z قيمة	قيمة Sig.
الممارسة التربوية الأولى: آليات العمل التطوعي	مدرسة حكومية	364	194.12	70658.50	-1.219	0.223
	مدرسة أهلية	20	163.08	3261.50		
الممارسة التربوية الثانية: الشراكة بين المدرسة والأسرة	مدرسة حكومية	364	194.55	70817.50	-1.561	0.118
	مدرسة أهلية	20	155.13	3102.50		
مقياس الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي	مدرسة حكومية	364	194.24	70704.50	-1.313	0.189
	مدرسة أهلية	20	160.78	3215.50		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (11) ما يلي:

الدرجة الكلية للمقياس:

بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.189)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تُعزى لمتغير نوع القطاع المدرسي (حكومي/أهلي).

ويُعزى السبب إلى أن المعلمات في كلا القطاعين يتبعن توجهات تربوية وممارسات متقاربة في نشر ثقافة العمل التطوعي، مما يدل على استجابة الطالبات للممارسات التربوية للمعلمة لا تتأثر بنوع القطاع المدرسي، ربما بسبب تجانس الخلفية الاجتماعية والثقافية للطالبات فهن يعشن في بيئة تسودها أنماط ثقافية واجتماعية وأنماط التنشئة الاجتماعية متقاربة ويتشاركون في منظومة قيمية وعادات وتقاليد متشابهة. واتفقت نتائج الدراسة مع

نتائج دراسة الشمري (2023) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المدارس الحكومية والأهلية لدور العمل التطوعي في تعزيز التنمية المستدامة وفقاً لرؤية 2030 لدى طالبات المرحلة الثانوية. بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة آل مجثل (2023) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لثقافة العمل التطوعي في المدارس الحكومية على سلوك التخريب.

ثالثاً: متغير القسم:

جدول (12): نتائج اختبار (كروسكال والانس) Kruskal-Wallis Test: للفروق بين استجابات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي

بممارساتها المختلفة تبعاً لاختلاف متغير القسم						
الممارسات التربوية	القسم	العدد	متوسط الرتبة	قيمة مربع كاي	قيمة Sig.	التعليق
الممارسة التربوية الأولى: آليات العمل التطوعي	السنة الأولى المشتركة	109	176.95	9.641	0.047	دالة إحصائياً
	المسار العام والشرعي	229	193.55			
	مسار إدارة الأعمال	19	189.76			
	مسار الصحة والحياة	20	238.33			
	مسار علوم الحاسب والهندسة	7	276.86			
الممارسة التربوية الثانية: الشراكة بين المدرسة والأسرة	السنة الأولى المشتركة	109	186.27	7.385	0.117	غير دالة إحصائياً
	المسار العام والشرعي	229	188.65			
	مسار إدارة الأعمال	19	200.13			
	مسار الصحة والحياة	20	235.85			
	مسار علوم الحاسب والهندسة	7	270.86			
مقياس الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي	السنة الأولى المشتركة	109	177.90	9.707	0.046	دالة إحصائياً
	المسار العام والشرعي	229	192.66			
	مسار إدارة الأعمال	19	193.24			
	مسار الصحة والحياة	20	239.10			
	مسار علوم الحاسب والهندسة	7	279.36			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (12) ما يلي:

الدرجة الكلية للمقياس:

بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ($\text{Sig} = 0.046$)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تُعزى لمتغير القسم، وكانت الفروق لصالح فئة مسار علوم الحاسب والهندسة، حيث تبين إنها حصلت على أعلى متوسط رتبة. مما يشير إلى وعي أعلى أو تفعيل أكثر في مسار علوم الحاسب والهندسة مقارنة بغيره، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة هذا المسار الذي يعزز من مهارات التفكير العملي وحل المشكلات والانخراط في الأنشطة التطبيقية، وبالتالي يكن أكثر تقبلاً لممارسات المعلمة ذات الطابع المجتمعي التطبيقي، كما قد يعكس اهتمام المعلمة بربط محتوى المادة وأنشطته في هذا المسار بفرص تطوعية ملموسة تعزز من نشر ثقافة العمل التطوعي بينهم. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشامي وشيخة (2016) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي تبعاً لاختلاف التخصص لصالح تخصص إدارة السكن والمؤسسات الأسرية. وكشفت نتائج دراسة الغامدي والشمري (2024) بأنه نسبة كبيرة من طلاب الطب يشاركون بنشاط في العمل التطوعي ولديهم مشاركات سابقة في الأنشطة التطوعية في المدرسة أو في الكلية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الصف الدراسي- نوع القطاع المدرسي- القسم).

أولاً: متغير الصف الدراسي

جدول (13): نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) "One Way ANOVA Test": للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة تبعاً

لاختلاف متغير الصف الدراسي					
مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	Sig. قيمة	التعليق
1.230	2	.615	2.069	.128	غير دالة إحصائياً
113.230	381	.297			
114.459	383				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (13) ما يلي:

الدرجة الكلية للمقياس:

بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ($\text{Sig} = 0.128$)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

ويعزى السبب إلى البيئة المحيطة بالطالبات فهم أبناء بيئة سعودية تشابهت في الكثير من السلوكيات والقيم والعادات والتوجهات التربوية في المبادرات والعطاء، فالبيئة السعودية قائمة على الشريعة الإسلامية التي بيّنت العطاء ومجالاته العديدة وفوائده، إضافة إلى أنها بيئة تحرص على التذكير على جميع الوسائل بأجر العطاء من الله عز وجل وهو أعظم مُحفز للمبادرة والعطاء.

نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت تعزيز قيمة العطاء بشكل مباشر فقد اعتمدت الباحثتان على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والإسلامية حيث أظهرت نتائج دراسة (Salem et el (2022 وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الكبار والطلاب الصغار في كل من الإثارة والتعاون لصالح الطلاب الكبار. وتشير نتائج دراسة عميش والحارثي (2023) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المدارس في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية حسب الصف الدراسي. وكشفت نتائج دراسة عبدالحميد وعبد الصادق (2024) وجود اختلاف في واقع تنمية القيم وممارستها وفق التصور الإسلامي بالمؤسسات التعليمية ومنها المرحلة الثانوية بدولة قطر.

ثانيًا: متغير نوع القطاع المدرسي:

جدول (14): نتائج اختبار (مان-ويتني) Mann-Whitney U Test: للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير نوع

القطاع المدرسي						
نوع القطاع المدرسي	العدد	متوسط الرتبة	مجموع الرتب	z قيمة	Sig. قيمة	التعليق
المقياس الثاني: تعزيز قيمة العطاء	364	195.22	71059.00	-2.05	0.04	دالة إحصائية
مدرسة حكومية	20	143.05	2861.00			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (14) ما يلي:

الدرجة الكلية لمقياس تعزيز قيمة العطاء:

بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ($Sig = 0.04$)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة تُعزى لمتغير نوع القطاع المدرسي، ولصالح المدارس الحكومية، حيث كان متوسط الرتبة لها أعلى منه للمدارس الأهلية.

ويعزى السبب إلى البيئة الاجتماعية في المدارس الحكومية التي توفر لطالبات أكثر دعمًا لتعزيز القيم الإسلامية كقيمة العطاء والتي تُشجع الطالبات على المشاركة في المبادرات المرتبطة بتعزيز قيمة العطاء فتهتم في برامجها التربوية وأنشطتها على تعزيز قيمة العطاء، ويظهر ذلك في ما أصدرته وزارة التعليم في اللائحة التنظيمية للعمل التطوعي لمدارس التعليم العام بأن من أهداف هذا البرنامج تعزيز المبادئ الإسلامية المتعلقة بالعطاء، وربما يكون هناك اهتمام أعلى من المعلمة والإدارة المدرسية على الجانب القيمي، إضافة إلى أن عامل الصُحبة المتفاعلة في المبادرات يُساهم في تعزيز قيمة العطاء لدى الطالبات.

نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت تعزيز قيمة العطاء بشكل مباشر فقد اعتمدت الباحثتان على نتائج الدراسات السابقة في تعزيز القيم الاجتماعية والسلوك الإيجابي، فكشفت نتائج دراسة (Petruta & stanculescu (2025 بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لزيادة السلوك الإيجابي عند الطلاب في المرحلة المراهقة المبكرة ما بعد التدخل المدرسي في المجموعة التجريبية. وبينت نتائج دراسة (li et al (2023 بوجود علاقة ارتباطية بأثر المناخ المدرسي على السلوك الاجتماعي الإيجابي للمراهقين. وأظهرت نتائج دراسة المطيري (2017) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية تعود إلى اختلاف مكتب التربية والتعليم لمدارس المرحلة الثانوية في القصيم.

ثالثًا: متغير القسم:

جدول (15): نتائج اختبار (كروسكال والانس) Kruskal-Wallis Test: للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير

القسم					
القسم	العدد	متوسط الرتبة	قيمة مربع كاي	قيمة Sig.	التعليق
المقياس الثاني: تعزيز قيمة العطاء	109	195.50	9.745	0.045	دالة إحصائية
السنة الأولى المشتركة	229	182.05			
المسار العام والشرعي	19	234.76			
مسار إدارة الأعمال	20	236.63			
مسار الصحة والحياة	7	246.93			
مسار علوم الحاسب والهندسة					

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (15) ما يلي:

الدرجة الكلية لمقياس تعزيز قيمة العطاء:

بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ($Sig = 0.045$)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة تُعزى لمتغير القسم، وكانت الفروق لصالح فئة مسار علوم الحاسب والهندسة، حيث تبين أنها حصلت على أعلى متوسط رتبة في الدرجة الكلية.

ويعزى السبب إلى أن الطالبات في هذا المسار غالبًا ما يتصفن بعلو الطموح والدافعية للإنجاز والقدرة على التحليل والمشاركة في الأنشطة تتطلب تفكير منطقي وتخطيط فالبرامج والأنشطة في هذا المسار قد تتطلب عملاً جماعيًا وتعاونًا بين الطالبات وهي خصائص قد تعكس إيجابًا على تعزيز قيمة العطاء، ويُضاف إلى ذلك أن شعور الطالبات بأهمية تخصصهن وامكاناتهن المستقبلية في الاسهام بحلول تعود بالنفع على الآخرين قد يُعزز إدراكهن بقيمة العطاء ويرتبطن بها.

نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت تعزيز قيمة العطاء بشكل مباشر، فقد اعتمدت الباحثتان على نتائج دراسات سابقة تناولت تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والإسلامية، فتشير نتائج دراسة صالح (2021) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة تعزيز القيم الخُلقية لطلبة الجامعة العراقية لصالح التخصص العلمي. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما كشفت عنه نتائج دراسة حمادنة (2015) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة الأردنية وكان لصالح الكليات الإنسانية.

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة وتعزيز قيمة العطاء بمجالاتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

جدول (16): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient): للعلاقة بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها

المجالات	معامل ارتباط بيرسون	Sig. القيمة الاحتمالية	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	التعليق
الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي					
المجال الأول: عطاء الجهد والوقت	.566**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائية
المجال الثاني: عطاء العلم والنصيحة	.587**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائية
المجال الثالث: عطاء المال	.530**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائية
المقياس الثاني: تعزيز قيمة العطاء	.592**	.000	طردي	متوسطة	دالة إحصائية

يتضح من خلال النتائج الموضحة في جدول (16) ما يلي:

بلغ معامل الارتباط بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي ومقياس تعزيز قيمة العطاء الكلي ($r = 0.592$)، وهي قيمة موجبة تقع ضمن المجال (0.35 – 0.70) بحسب محك تصنيف قوة العلاقة وفقًا لمحك تصنيف قوة الارتباط المستخدم في الدراسات النفسية والتربوية فإن العلاقة تكون: ضعيفة إذا كانت أقل من 0.35 متوسطة إذا تراوحت بين 0.35 و 0.70 قوية إذا تجاوزت 0.70 (صافي، 2017)، مما يشير إلى علاقة ارتباط طردية متوسطة، كما أن القيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$) أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.01$)، مما يدل على أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

وبناءً عليه، يمكن القول إن هناك علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي لممارساتها المختلفة ودرجة تعزيز قيمة العطاء بشكل عام. وأظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط طردية متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي وكل مجال من مجالات تعزيز قيمة العطاء، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.530) و (0.587)، وجاءت جميع القيم الاحتمالية أقل من (0.01). فكلما زادت "آليات العمل التطوعي" لنشر ثقافة العمل التطوعي كلما زاد تعزيز قيمة العطاء لدى طالبات المرحلة الثانوية لمجالاته المختلفة "عطاء الجهد والوقت- عطاء العلم والنصيحة- عطاء المال"، كذلك كلما زادت "شراكة المدرسة مع الأسرة" لنشر ثقافة العمل التطوعي كلما زاد تعزيز قيمة العطاء لدى طالبات المرحلة الثانوية لمجالاته المختلفة "عطاء الجهد والوقت- عطاء العلم والنصيحة- عطاء المال".

ويتضح من نتائج الفرضية الثالثة أنه كلما زادت الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها التربوية (آليات العمل التطوعي وشراكة المدرسة مع الأسرة) كلما زاد تعزيز قيمة العطاء لدى طالبات المرحلة الثانوية لمجالاته المختلفة (عطاء الجهد والوقت- عطاء العلم والنصيحة- عطاء المال). فاختيار المعلمة لأفضل الممارسات التربوية لنشر ثقافة العمل التطوعي على طالبات المرحلة الثانوية له أثر في تعزيز قيمة العطاء لديهن، فممارستها لآليات العمل التطوعي بجوانبه المختلفة يُعزز من شخصية الطالبة وتحديد سلوكها لخدمه الآخرين، وتغرس القيم الإسلامية والإيجابية بما يتوافق مع التعاليم الإسلامية والاجتماعية، ويعزز من الانتماء للوطن والشعور بالمسؤولية تجاه قضايا المجتمع، إضافة إلى أنها تفتح المجال لطلبات لاكتساب المهارات والخبرات المطلوبة منهن أكاديميًا ومهنيًا، وممارسة المعلمة لشراكة بين المدرسة والأسرة فالأسرة هي المؤثر الأول على الطالبات والبيئة الأولى في تبنى القيم والاتجاهات، والمدرسة المنظمة التي توفر الفرص التعليمية والتربوية الممنهجة، فالشراكة بينهما تضمن اتساق الرسائل التربوية بين الأسرة والمدرسة لنشر ثقافة العمل التطوعي، ويعزز من دعم الأسرة للمبادرات المدرسية بما يُسهم في ضمان استمرارية الممارسات التطوعية للطلبة، وهذه الممارسات تُخلق بيئة تعزيز لقيمة العطاء بمجالاته المختلفة لطلبات المرحلة الثانوية، مما يؤدي إلى تعزيزه في نفوسهن وترسيخه كجزء من هويتهن الإسلامية والثقافية، فقيمة العطاء تعتبر من أصعب القيم في اكتسابها لارتباطها ارتباط وثيق بالإحسان.

وقد توصلت نتائج دراسة سليم (2024) على وجود علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائيًا بين ثقافة العمل التطوعي وتنمية قيمه المبادرة والعطاء لدى الشباب الجامعي. وبينت نتائج دراسة عبيدات وآخرون (2021) على أن من أهم فوائد العمل التطوعي تأثيره على شخصية المتطوع في تنمية الشعور بأنه

أكثر قدرة على العطاء. وأظهرت نتائج دراسة بشير (2016) على أن العمل التطوعي له دور في تعزيز وترسيخ القيم التي لها علاقة وثيقة ومباشرة به. وكشفت نتائج دراسة الحوسني (2015) أن من أعلى العوائد الاجتماعي الناتجة من العمل التطوعي هي المتعلقة بتنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى المتطوعين. أولاً: نتائج الدراسة في ضوء النتائج الوصفية:

- أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن درجة الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة.
- وبينت نتائج الدراسة الحالية أن الممارسة التربوية الأولى للمعلمة لنشر ثقافة العمل التطوعي (آليات العمل التطوعي) في الترتيب الأول جاءت بدرجة متوسطة، يليه الممارسة التربوية الثانية (الشراكة بين المدرسة والأسرة) جاء بدرجة متوسطة.
- أسفرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمة لآليات العمل التطوعي لنشر ثقافة العمل التطوعي جاءت كالتالي: الآلية التربوية الأولى: التوعية بالعمل التطوعي جاءت في الترتيب الأول وهو بدرجة كبيرة، يليه الآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي بأبعادها المختلفة وهو بدرجة متوسطة.
- وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الأبعاد التربوية للآلية التربوية الثانية: التحفيز للمشاركة في العمل التطوعي جاءت كالتالي: البُعد التربوي (ربط العمل التطوعي بالإعلام الحديث) في الترتيب الأول جاء بدرجة متوسطة، يليه البُعد التربوي (الأنشطة والمشاريع التطوعية للمجالات المختلفة) وهو أيضاً بدرجة متوسطة، يليه في الترتيب الثالث البُعد التربوي (ربط العمل التطوعي بالقيم الإسلامية) وهو أيضاً بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الأخير جاء البُعد التربوي (ربط العمل التطوعي بالدوافع واكتساب المهارات والخبرات) وهو أيضاً بدرجة متوسطة.
- كما دلت نتائج الدراسة الحالية أن درجة تعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية أن مجال (عطاء الجهد والوقت) جاء بالترتيب الأول وهو بدرجة كبيرة، يليه مجال (عطاء المال) فقد جاء بدرجة متوسطة، وفي الترتيب الثالث جاء مجال (عطاء العلم والنصيحة) وهو أيضاً بدرجة متوسطة.

ثانياً: نتائج الدراسة في ضوء الفروض:

- دلت نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تُعزى لمتغير الصف الدراسي.
- وكشفت نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تُعزى لمتغير نوع القطاع المدرسي (حكومي/ أهلي).
- كما وأظهرت نتائج الدراسة الحالية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة تُعزى لمتغير القسم، وكانت الفروق لصالح فئة مسار علوم الحاسب والهندسة.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة تُعزى لمتغير الصف الدراسي.
- ودلت نتائج الدراسة الحالية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة في تعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة تُعزى لمتغير نوع القطاع المدرسي، ولصالح المدارس الحكومية.
- أظهرت نتائج الدراسة الحالية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس تعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة تُعزى لمتغير القسم، وكانت الفروق لصالح فئة مسار علوم الحاسب والهندسة.
- وقد توصلت نتائج الدراسة الحالية على وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.01)$ بين الممارسات التربوية للمعلمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بممارساتها المختلفة وتعزيز قيمة العطاء بمجالاته المختلفة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية.

التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة تعرض الباحثين التوصيات وآليات تنفيذها فيما يلي:
- إنشاء كُتيب ورقي وإلكتروني تثقيفي يحتوي على الممارسات التربوية للمعلمة لنشر ثقافة العمل التطوعي وكيفية تطبيقها مع ما يُلائم المرحلة العمرية.
- على المختصين بالمؤسسات التربوية إقامة حملات توعوية بأساليب مختلفة للمعلمات للإرشاد على أهمية ترك الأثر في الطالبات وهو ما قد حث عليه الدين الإسلامي ومنها نشر ثقافة إيجابية كثقافة العمل التطوعي، وذلك بأن يتم تطويرها ذاتياً بما يزيد من يقينها وقناعتها بأنها شخص مؤثر في بناء جيل واعٍ، وأن هذا فضل من الله عز وجل منحها إياها، وهو ما يحملها مسؤولية استثماره على الوجه المثل لنفع الطالبات والمجتمع.
- على الجهات المسؤولة في المؤسسات التعليمية الاهتمام بتوظيف الجانب القصصي الديني المستمدة من قصص الأنبياء والصحابه رضي الله عنهم في مجال نشر ثقافة العمل التطوعي، وتكون مصحوبة بفرص تطوعية تطبيقية، كتمثيل القصص عبر المسرح المدرسي من قبل الطالبات.
- إنشاء مجلة إلكترونية أسبوعية أو شهرية لدعم الشراكة بين الأسرة والمدرسة في نشر ثقافة العمل التطوعي بحيث تتضمن (أساليب لتشجيع الأسرة على نموذج القدوة- توضيح الفعاليات التطوعية القادمة- توضيح القيم الإسلامية والمهارات والخبرات التي تكتسبها الطالبة منها- تقديم شهادات أو مكافآت لطالبات اللواتي شاركن بالتطوع).

- على أصحاب القرار والمختصين وضع إرشادات مقننه لتعزيز قيمة العطاء لدى الطالبات لتثقيف والتدريب والتربية تدريجيًا، ومن احدى الارشادات وضع هدف يومي أو أسبوعي أو شهري لطالبة للقيام بمبادرات عطاء محددة.
- الاهتمام من جانب الأسرة على تعزيز قيمه العطاء لدى الأبناء وذلك بتشجيع الأبناء على كتابة ملاحظات عن شعورهم قبل العطاء وأثناء العطاء وبعد العطاء بما يُعزز من قيمة العطاء لديهم.
- على المختصين في وزارة التعليم دراسة موضوع فتح المدارس في فترة الإجازة الصيفية واستغلالها بتوفير فرص تطوعية وفق خطة منهجية لطالبات المرحلة الثانوية على وجه الخصوص والمراحل التعليمية الأخرى على وجه العموم بما يساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيمة العطاء للجميع

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم.

الحديث الشريف.

الإدارة العامة لتعليم بمنطقة الرياض. (2022). *تعليم الرياض يحتفي باليوم العالمي للتطوع*.

إسماعيل، اسامه زينهم، حسين، عبد القوي عبد الغني، عيسى، ثروت عبد الحميد، وشادي، أحمد الصاوي (2021). دور جامعة الأزهر في ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها في ضوء مجالاته "دراسة ميدانية". *مجلة التربية*، 4 (191)، 148-212.

إسماعيل، جعفر أحمد. (2019). العمل التطوعي في السنة النبوية: دراسة موضوعية. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (28)، 33-11.

الأكلبي، سعد. (2019). دور القيادة المدرسية في تعزيز الوعي والمعرفة بثقافة العمل التطوعي لدى طلاب التعليم العام بالملكة العربية السعودية: دراسة مسحية على المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 105 (3)، 105-120.

بشير، أمل. (2016). دور العمل التطوعي في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي: دراسة حالة حالة متطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)] دار المنظومة.

بكار، عبد الكريم . (2012). *ثقافة العمل الخيري كيف نرسخها؟ وكيف نعززها؟* [كتاب إلكتروني].

بن مالك، محمد شيلي. (2021). دور المعلم في تفعيل العملية التعليمية [رسالة ماجستير، جامعة أحمد دراية]. الباحث العلمي.

بوترفاس، سعاد. (2018). ترسيخ القيم والمنظومة التعليمية. *مجلة الوعي الإسلامي*، 56 (642)، 40-43.

التويجري، صالح. (2019). العمل التطوعي في الإسلام. *مجلة الجزيرة*، (17034).

جواد، جعفر جابر. (2015). سلوك العطاء لدى أطفال الرياض (التمهيدي). *مجلة الأستاذ*، (215)، 323-336.

الحازمي، ماجد عبدالله. (2017). قيم العمل التطوعي وتطبيقاتها التربوية من منظور التربية الإسلامية. *مجلة البحث العلمي في التربية* - مصر، 8 (18)، 507-552.

الحازمي، محمد عبدالله، آل مرعي، محمد عبدالله، والفحطاني، عواطف يحيى. (2015). دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية. *المجلة التربوية*، 29 (116)، 367-414.

حبوسة، أبو بكر، ولحمر، كمال. (2021). مصادر العمل الاجتماعي التطوعي في الإسلام: الوقف أنموذجاً. *دراسات إنسانية واجتماعية*، (1)، 175-188.

الحري، نورة. (2022). دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 من وجهة نظر طلبة كليات التربية بجامعة شقراء. *مجلة العلوم التربوية*، (37)، 139-206.

حسن، عبدالله. (2016). الممارسات التربوية المدرسية وعلاقتها بالقيم والاتجاهات نحو التحديث لدى طلاب المدارس الثانوية بمقديشو بالصومال: دراسة ميدانية بالمدارس الثانوية بمقديشو بالصومال [رسالة دكتوراة، جامعة أم درمان الإسلامية].

الحسين، عزي. (2017). إسهام المدرسة في إكساب القيم التربوية لدى التلميذ في مرحلة المراهقة المبكرة. *مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية*. (8)، 110-123.

الحكيم، مصطفى أحمد. (2020). العمل التطوعي "أصوله القرآنية وامتداداته الاجتماعية". *المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، 2 (1)، 290-310.

الحليفي، علي. (2017). دور معلمي التربية الإسلامية في تعزيز مهارات العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الطلابي بمنطقة مكة المكرمة [رسالة ماجستير، جامعة أم القرى]. المكتبة الرقمية جامعة أم القرى.

حمادنه، علا. (2015). دور تربوي مقترح للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها [رسالة دكتوراة، الجامعة الأردنية]، دار المنظومة.

الحوسني، أميرة. (2015). العائد الاجتماعي للعمل التطوعي في سلطنة عمان [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس] دار المنظومة.

- الحيدان، آسية. (2017). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم [رسالة ماجستير، جامعة القصيم]. المنظومة.
- خالد، مصطفى. (2023). اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة أكلي محند أولحاج-البويرة. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 15 (1)، 143-154.
- خوج، فخرية محمد. (2021). دور جامعة أم القرى في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالباتها. مجلة التربية، 2 (189)، 551-585.
- الدري، علي سيف. (2021). دور المعلمين في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب في المدارس الحكومية بسلطنة عمان. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، (43).
- الذمران، ثريا فهد. (2021، ديسمبر 13). لماذا التطوع. الوطن.
- الرحيلي، سمر، والسيسي، أريج. (2019). آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية (2030). مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5 (3)، 221-246.
- الزبن، غدير. (2016). اتجاهات المرأة نحو العمل التطوعي في محافظة الكرك بالأردن. مجلة التربية جامعة الأزهر، 35 (167)، 217-242.
- زغيت، ريهام، وأبو دف، محمود. (2016). دور معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة في تعزيز السلوك المترتب على مفهوم الحياة الآخرة كما جاء في القرآن الكريم [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية (غزة)]. المنظومة.
- زيد، مليكة. (2021). العمل التطوعي وأثره في ترسيخ قيم المواطنة في العهد النبوي. مجلة العلوم الإسلامية، 3 (2)، 155-195.
- سالم، عباس. (2020، مايو). مفهوم وممارسة العطاء الاجتماعي. مجلة العطاء، (5)، 11.
- السعدي، محمد زين، والوبر، جواد محمد. (2020). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء. جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 17 (1)، 111-147.
- سليم، أسماء. (2024). ثقافة العمل التطوعي وتنمية القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، 80 (6)، 273-315.
- السميط، حصه، والخزي، منال. (2021). وعي الشباب الكويتي بدور الجمعيات الخيرية وعلاقته بتفعيل ثقافة العمل التطوعي لديهم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 45 (3)، 15-77.
- السيد، ولاء محمد. (2019). رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لدور القيم الاجتماعية في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، (62)، 430-475.
- الشاماني، سند. (2014). دور الجامعة في بناء شخصية الطالب (جامعة طيبة أنموذج). مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 9 (2)، 9.
- الشامي، منال، وشيخة، هناء. (2016). اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة في العمل التطوعي (دراسة مقارنة لأقسام كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي جامعة الطائف). مجلة بحوث التربية النوعية-جامعة المنصورة، (42)، 332-372.
- شكبان، هيلة سالم، والشهراني، عبدالله فلاح. (2021). دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي. مجلة كلية التربية، 37 (11)، 572-631.
- الصاعدي، فالح. (2025). دور إدارة مدارس المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة: دراسة ميدانية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة، 4 (2)، 2-174.
- صالح، أفرح. (2021). دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة الجامعة ومن وجهة نظرهم. مجلة الآداب، 2 (139)، 118-138.
- طلال، وسام. (2018، نوفمبر 5). ما هو العطاء. الموضوع.
- عبد الوهاب، خالد. (2016). بعض الدوافع النفسية والاجتماعية والمحركة لسلوك نشطاء العمل التطوعي: دراسة مقارنة. مجلة كلية الآداب، (27)، 15-78.
- عبد الحميد، أحمد، وعبد الصادق، صلاح. (2024). واقع تنمية القيم وفق التصور الإسلامي بالمؤسسات التعليمية بدولة قطر "دراسة وصفية". مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، 3 (2)، 40-69.
- عبد الحميد، أسماء عبدالفتاح. (2017). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، 86 (1)، 405-449.
- عبيدات، زهاء الدين أحمد. (2015). دور المؤسسات التربوية في تعزيز منظومة القيم في المجتمع. رسالة المعلم، 52 (2)، 17-21.
- عبيدات، هاني، الواد، ذيب، وعبيدات، هبة. (2021). دور العمل التطوعي الخيري في مساق المسؤولية المجتمعية في تنمية القيم المجتمعية والسلوك المدني لدى الطلبة. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 7 (1)، 182-195.
- عبيدي، فتيحة، وخليلي، مختار. (2017). احتضان المهارات الإبداعية كآلية لدعم العمل التطوعي: دراسة تحليلية لبرنامج الإسعاف الجماهيري بمديرية الحماية المدنية لولاية الجلفة. مجلة البحوث والدراسات التجارية، 1 (2)، 112-127.
- عجاجة، صفاء أحمد. (2022). إرادة العطاء وعلاقتها بالبناء الذاتي الذي العاملين بالقطاعات الخدمية (الصحة والتربية والتعليم والخدمات الخيرية التطوعية). مجلة كلية التربية، (40)، 731-786.
- عراي، محمد عباس. (2017). دور الوسائط التربوية في غرس العمل التطوعي لدى الأطفال. مجلة الوعي الإسلامي، 54 (627)، 78-79.

- عميش، مريم، والحارثي، محمد. (2019). واقع العمل التطوعي في المدارس الثانوية للبنات بمحافظة بيش. *مجلة كلية التربية*، 40 (9)، 110-140.
- عوض، هانم محمد. (2016). تعزيز العمل التطوعي في ضوء القرآن الكريم. *مجلة البحوث الإسلامية*، (109)، 207-276.
- العيسى، علي مسعود. (2021). دور منصة التطوع في تعزيز قيم التطوع لدى شباب وفتيات المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية*، 32 (127)، 111-160.
- الغامدي، صالح، والشمراني، عبدالعزيز. (2024). أثر العمل التطوعي على الصحة النفسية والأداء الأكاديمي لطلاب الطب: دراسة مقطعية سعودية. *مجلة cureus*، 16 (2).
- الفضلي، منى عبدالمحسن، والمغربي، عفاف علي. (2017). واقع ممارسة نشر ثقافة العمل التطوعي لتحقيق الشراكة المجتمعية لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية بجدة. *مجلة كلية التربية*، 27 (3)، 375-412.
- قاسم، محسن محمد. (2017). القيم في الممارسات التربوية " الأطر النظرية والتطبيقات العملية". *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 98 (2)، 127-157.
- القاسم، مصطفى محمد. (2021). اسهام المدرسة الثانوية العامة بالغربية في تنمية المهارات الحياتية العامة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. *المجلة التربوية*، 2، 279-331.
- القبلي، عناية حسين. (2014). التعزيز في الفكر التربوي الحديث [كتاب إلكتروني].
- الحيدان، آسية عبدالله، واليازي، حصة حمود. (2017). دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة القصيم [رسالة ماجستير، جامعة القصيم]. المنظومة.
- المبروك، فرج. (2017). مدير المدرسة والإدارة المدرسية [كتاب إلكتروني].
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية.
- المحمدي، سعدالله. (2023، 23 يناير). عظمة العطاء والجود. *الألوكة الشرعية*.
- محمود، نفيسة عبد العال. (2021). العمل التطوعي وعلاقته بالصدقات في السنة النبوية: دراسة موضوعية. *مجلة كلية الآداب*، (60)، 89-104.
- المحمودي، محمد سرحان. (2019). *مناهج البحث العلمي* [كتاب إلكتروني].
- مشعل، أمل عيسى. (2021). واقع فهم الطلبة لمفهوم العمل التطوعي من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية في شرقي القدس (البجروت). *المجلة العربية لنشر العلمي*، (31)، 258-287.
- المطوع، عبد الله سعود. (2019). مجالات العمل التطوعي وأبعاده التربوية في رؤية المملكة العربية السعودية 2030: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة شقراء*، (12)، 89-125.
- المطيري، دليل. (2017). مستوى القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم التعليمية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (18)، 60 - 104.
- منصور، محمد السيد، والمجمعي، علي محمد. (2021). العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية الجامعية والعطاء الأكاديمي كما يدركه طلاب وطالبات جامعة جازان. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، (42)، 451-493.
- الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2021). المؤشر الوطني للعطاء في المملكة العربية السعودية.
- نجم الدين، حنان. (2021). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة عن العمل التطوعي في مقرر الدراسات الاجتماعية لتعزيز ثقافة التطوع لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بجدة. *مجلة العلوم التربوية*، 33 (1)، 175-198.
- نجم، سحر كاظم. (2021). دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي: دراسة ميدانية في مجمع كليات باب المعظم. *مجلة الآداب*، 589-606.
- نظام العمل التطوعي. (2022). *نظام العمل التطوعي وتعدلاته*.
- نظام، محمد. (2019). العمل التطوعي: حياة عطاء. *مجلة المعرفة*، 58 (675)، 136-151.
- النعيبي، محمد عبدالعال، البياتي، عبد الجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. كتاب إلكتروني.
- الهذلي، هدى مطر. (2019). دور كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، (43)، 848-882.
- الهيومل، موزي سعود. (2023). مستوى استخدام الممارسات التربوية المستندة على الأدلة لدى معلمات الطالبات ذوات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. *المجلة العلمية*، 39 (5)، 80-106.
- اليوسف، خلود سعد. (2022). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة جامعة ام القرى واسهامه بتنمية مهاراتهم القيادية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 38 (10)، 149-188.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Azaareer, A., & Adballa, M. (2023). Exploring Motivations and Benefits of Volunteering: The Perspectives of High School Students in Selected Australian Islamic Schools. *Religions*, 14(4), 508. [CrossRef]

- Bakri, N. H. S., Tajri, A. A., Ahmad, M. F., Dahlan, N. D., & Lamat, S. A. (2021). Motivation of Volunteering Activities among University Students. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 11(11), 764–770. [CrossRef]
- Chen, L., Li, D., & Li, Y. (2023). Does Volunteer Service Foster Education for A Sustainable Future Empirical Evidence from Chinese University Students. *Sustainability*, 15(14). [CrossRef]
- Li, B., Hu, X. Chen, L., & Wu, C. (2023). Longitudinal Relations Between School Climate and Prosocial Behavior: The Mediating Role of Gratitude. *Psychol Res Behav Manag*, 16, 419–430. [CrossRef]
- Kelly, M. L., Yeigh, T., Hudson, S., Willis, R., & Lee, M. (2022). Secondary teachers' perceptions of the importance of pedagogical approaches to support students' behavioural, emotional and cognitive engagement. *The Australian Educational Researcher*, 50(4), 1025–1047. [CrossRef]
- Drezner, N. D. (2010). Private Black colleges' encouragement of student giving and volunteerism: An examination of prosocial behavior development. *International Journal of Educational Advancement*, 10(3), 126–147. [CrossRef]
- Yli-Panula, E., Jeronen, E., & Mäki, S. (2022). School Culture Promoting Sustainability in Student Teachers' Views. *Sustainability*, 14(12), 7440. [CrossRef]
- Petruța, R. T.-R., & Stănculescu, E. (2025). The benefits of a school intervention for prosocial behaviour and psychological well-being in early adolescents. *Current Psychology*, 44(6), 5216–5226. [CrossRef]
- Salem, A. A. M. S., Abdelsattar, M., Abu Al-Diyar, M., Al-Hwailah, A. H., Derar, E., Al-Hamdan, N. A. H., & Tilwani, S. A. (2022). Altruistic behaviors and cooperation among gifted adolescents. *Frontiers in Psychology*, 13. [CrossRef]
- Tiraieyari, N., & Krauss, S. (2018). Predicting youth participation in urban agriculture in Malaysia: insights from the theory of planned behavior and the functional approach to volunteer motivation. *Springer; The Agriculture, Food, & Human Values Society*, 35, (3), 637–650. [CrossRef]

ثالثاً: ترجمة المراجع العربية

- Abdel-Hamid, A. A. (2017). A proposed framework for developing the culture of volunteer work in Egypt in light of contemporary global trends. *Arab Studies in Education and Psychology (ASEP)*, 86(1), 405–449. [In Arabic]
- Abdel-Hamid, A., & Abdel-Sadeq, S. (2024). The reality of value development according to the Islamic perspective in educational institutions in Qatar: A descriptive study. *Manar Al-Sharq Journal for Education and Educational Technology*, 3(2), 40–69. [In Arabic]
- Abdel-Wahab, K. (2016). Some psychological and social motives driving the behavior of volunteer activists: A comparative study. *Journal of the Faculty of Arts*, (27), 15–78. [In Arabic]
- Abeidi, F., & Khalili, M. (2017). Embracing creative skills as a mechanism to support volunteer work: An analytical study of the public rescue program in Djelfa Province. *Journal of Business Research and Studies*, 1(2), 112–127. [In Arabic]
- Ajajah, S. A. (2022). The will to give and its relationship to subjective well-being among employees in the service sectors (health, education, and voluntary services). *Journal of the Faculty of Education*, (40), 731–786. [In Arabic]
- Al-Aklabi, S. (2019). The role of school leadership in enhancing awareness and knowledge of volunteer work culture among general education students in Saudi Arabia: A survey study on secondary schools in Bisha. *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*, 105(3), 105–120. [In Arabic]
- Al-Der'i, A. S. (2021). The role of teachers in promoting the culture of volunteer work among students in public schools in the Sultanate of Oman. *Comprehensive Electronic Journal of Multidisciplinary Studies*, (43).
- Al-Dharman, T. F. (2021, December 13). Why volunteer? *Al-Watan Newspaper*. [In Arabic]
- Al-Fadhli, M. A., & Al-Maghribi, A. A. (2017). The reality of promoting the culture of volunteer work to achieve community partnership among public secondary school principals in Jeddah. *Journal of the Faculty of Education*, 27(3), 375–412.
- Al-Ghamdi, S., & Al-Shamrani, A. (2024). The impact of volunteer work on mental health and academic performance among medical students: A Saudi cross-sectional study. *Cureus Journal*, 16(2). [In Arabic]
- Al-Hakim, M. A. (2020). Volunteer work: Its Qur'anic foundations and social extensions. *International Journal of Research in Educational, Human, and Language Sciences*, 2(1), 290–310. [In Arabic]
- Al-Harbi, N. (2022). The role of faculty members in promoting the culture of volunteer work in light of Saudi Vision 2030 from the perspective of education students at Shaqra University. *Journal of Educational Sciences*, (37), 139–206. [In Arabic]
- Al-Haydan, A. (2017). The role of student activities in enhancing the culture of volunteer work among female students at Qassim University [Master's thesis, Qassim University]. Dar Al-Manzuma. [In Arabic]

- Al-Hazmi, M. A. (2017). The values of volunteer work and their educational applications from the perspective of Islamic education. *Journal of Scientific Research in Education*, 8(18), 507–552. [In Arabic]
- Al-Hazmi, M. A., Al-Mar'i, M. A., & Al-Qahtani, A. Y. (2015). The university's educational role in spreading the culture of volunteerism in Saudi society: A field study. *Educational Journal*, 29(116), 367–414. [In Arabic]
- Al-Hosani, A. (2015). The social return of volunteer work in the Sultanate of Oman [Master's thesis, Sultan Qaboos University]. Dar Al-Manzuma. [In Arabic]
- Al-Hudhali, H. M. (2019). The role of the Faculty of Education at Prince Sattam bin Abdulaziz University in spreading the culture of volunteer work in light of the National Transformation Initiatives. *Journal of Basic Education for Educational and Human Sciences*, (43), 848–882. [In Arabic]
- Al-Hulaifi, A. (2017). The role of Islamic education teachers in promoting volunteer skills among secondary school students from the perspective of student activity supervisors in Makkah [Master's thesis, Umm Al-Qura University]. Umm Al-Qura Digital Library. [In Arabic]
- Al-Hussain, A. (2017). The school's contribution to instilling educational values among early adolescents. *Haqa'iq Journal for Psychological and Social Studies*, (8), 110–123. [In Arabic]
- Al-Huwaimel, M. S. (2023). The level of evidence-based educational practices used by teachers of students with ADHD. *Scientific Journal*, 39(5), 80–106. [In Arabic]
- Al-Issa, A. M. (2021). The role of the National Volunteer Platform in promoting volunteerism values among Saudi youth. *Journal of the Faculty of Education*, 32(127), 111–160. [In Arabic]
- Al-Luhaidan, A. A., & Al-Bazai, H. H. (2017). The role of student activities in promoting the culture of volunteer work among female students at Qassim University [Master's thesis, Qassim University]. Dar Al-Manzuma. [In Arabic]
- Al-Mabrouk, F. (2017). *School principal and school management* [E-book]. [In Arabic]
- Al-Mahmoudi, M. S. (2019). *Scientific research methodologies* [E-book]. [In Arabic]
- Al-Mohammadi, S. (2023, January 23). The greatness of giving and generosity. *Alukah Sharia*. [In Arabic]
- Al-Mutairi, D. (2017). The level of social values among high school female students in Qassim educational region. *Journal of Scientific Research in Education*, (18), 60–104. [In Arabic]
- Al-Mutawa, A. S. (2019). The fields and educational dimensions of volunteer work in Saudi Vision 2030: An analytical study. *Shaqra University Journal*, (12), 89–125. [In Arabic]
- Al-Na'imi, M. A., Al-Bayati, A. T., & Khalifa, G. J. (2015). *Methods and approaches of scientific research* [E-book]. [In Arabic]
- Al-Qasim, M. M. (2021). The contribution of public secondary schools in Gharbia in developing general life skills among students: Perspectives of students and teachers. *Educational Journal*, 2, 279–331. [In Arabic]
- Al-Qibli, A. H. (2014). *Reinforcement in modern educational thought* [E-book]. [In Arabic]
- Al-Rihaili, S., & Al-Sisi, A. (2019). Mechanisms for activating community partnership between the family and the school in light of Saudi Vision 2030. *Journal of Psychological and Educational Sciences*, 5(3), 221–246. [In Arabic]
- Al-Sa'idi, F. (2025). The role of secondary school management in Medina in spreading the culture of volunteer work among students: A field study. *International Journal of Contemporary Educational and Human Sciences*, 4(2), 2–174. [In Arabic]
- Al-Saadi, M. Z., & Al-Waber, J. M. (2020). The school's role in promoting volunteer work culture among public education students in Sana'a. *University of Sharjah Journal for Humanities and Social Sciences*, 17(1), 111–147. [In Arabic]
- Al-Shamani, S. (2014). The role of the university in building the student's character: Taibah University as a model. *Taibah University Journal for Educational Sciences*, 9(2). [In Arabic]
- Al-Shami, M., & Sheha, H. (2016). University students' attitudes toward participation in volunteer work: A comparative study of the Departments of Design and Home Economics, Taif University. *Journal of Qualitative Education Research, Mansoura University*, (42), 332–372. [In Arabic]
- Al-Sumait, H., & Al-Khuza, M. (2021). Kuwaiti youth's awareness of the role of charitable associations and its relation to activating the culture of volunteer work. *Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences*, 45(3), 15–77. [In Arabic]
- Al-Tuwaijri, S. (2019). Voluntary work in Islam. *Al-Jazirah Magazine*, (17034). [In Arabic]
- Al-Yousef, K. S. (2022). The culture of volunteer work among Umm Al-Qura University students and its contribution to developing their leadership skills. *Journal of the Faculty of Education (Assiut)*, 38(10), 149–188. [In Arabic]

- Al-Zubn, G. (2016). Women's attitudes toward volunteer work in Karak Governorate, Jordan. *Journal of Education, Al-Azhar University*, 35(167), 217–242. [In Arabic]
- Awad, H. M. (2016). Promoting volunteer work in the light of the Holy Qur'an. *Journal of Islamic Research*, (109), 207–276. [In Arabic]
- Bakkar, A. K. (2012). *The culture of charitable work: How can we establish and generalize it?* [E-book]. [In Arabic]
- Basheer, A. (2016). The role of volunteer work in promoting social capital values: A case study of volunteers of the Palestinian Red Crescent Society in Gaza [Master's thesis, Islamic University of Gaza]. Dar Al-Manzuma. [In Arabic]
- Ben Malek, M. C. (2021). The teacher's role in activating the educational process [Master's thesis, Ahmed Draia University]. *Google Scholar*. [In Arabic]
- Bouterfas, S. (2018). Consolidating values and the educational system. *Islamic Awareness Journal*, 56(642), 40–43. [In Arabic]
- Council of Economic and Development Affairs. (2016). *Saudi Vision 2030*. [In Arabic]
- El-Sayed, W. M. (2019). A future vision from the perspective of community organization regarding the role of social values in instilling the culture of volunteer work among university youth. *Journal of Social Work*, (62), 430–475. [In Arabic]
- General Administration of Education in Riyadh Region. (2022). *Riyadh Education celebrates International Volunteer Day*. [In Arabic]
- Habousa, A., & Lahmar, K. (2021). Sources of social volunteer work in Islam: The endowment as a model. *Human and Social Studies Journal*, (1), 175–188. [In Arabic]
- Hamadneh, A. (2015). A proposed educational role for Jordanian public universities in developing students' values [Doctoral dissertation, University of Jordan]. Dar Al-Manzuma. [In Arabic]
- Hassan, A. (2016). School educational practices and their relation to values and attitudes toward modernization among high school students in Mogadishu, Somalia: A field study [Doctoral dissertation, Omdurman Islamic University]. [In Arabic]
- Ismail, J. A. (2019). Voluntary work in the Prophet's Sunnah: An analytical study. *International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, (28), 11–33. [In Arabic]
- Ismail, O. Z., Hussein, A. A., Eissa, T. A., & Shady, A. S. (2021). Al-Azhar University's role in promoting volunteerism culture among its students in light of its fields: A field study. *Journal of Education*, 4(191), 148–212. [In Arabic]
- Jawad, J. J. (2015). Giving behavior among kindergarten children. *Al-Ustadh Journal*, (215), 323–336. [In Arabic]
- Khalidi, M. (2023). Students' attitudes toward volunteer work: A field study on a sample of Akli Mohand Oulhadj University students – Bouira. *Academy Journal for Social and Human Studies*, 15(1), 143–154. [In Arabic]
- Khoja, F. M. (2021). The role of Umm Al-Qura University in developing volunteer work values among its female students. *Journal of Education*, 2(189), 551–585. [In Arabic]
- Mahmoud, N. A. (2021). Volunteer work and its relationship to charity in the Prophet's Sunnah: An analytical study. *Journal of the Faculty of Arts*, (60), 89–104. [In Arabic]
- Mansour, M. S., & Al-Majammi, A. M. (2021). The relationship between university social responsibility and academic giving as perceived by Jazan University students. *Scientific Journal of the Faculty of Arts*, (42), 451–493. [In Arabic]
- Ministry of Human Resources and Social Development. (2021). *National Giving Index in Saudi Arabia*. [In Arabic]
- Mishaal, A. I. (2021). The reality of students' understanding of the concept of volunteer work from the perspective of secondary school students in East Jerusalem. *Arab Journal of Scientific Publication*, (31), 258–287. [In Arabic]
- Najm Al-Din, H. (2021). The effectiveness of a proposed educational unit on volunteer work in social studies to promote the culture of volunteering among second-grade intermediate female students in Jeddah. *Journal of Educational Sciences*, 33(1), 175–198. [In Arabic]
- Najm, S. K. (2021). The role of the university in spreading the culture of volunteer work: A field study at the Bab Al-Mu'azzam College Complex. *Journal of Arts*, 589–606. [In Arabic]
- Nizam, M. (2019). Volunteer work: A life of giving. *Knowledge Magazine*, 58(675), 136–151. [In Arabic]
- Obaidat, H., Al-Wad, D., & Obaidat, H. (2021). The role of charitable volunteer work in the community responsibility course in developing civic and social values among students. *Hussein Bin Talal University Journal for Research*, 7(1), 182–195. [In Arabic]
- Obaidat, Z. A. (2015). The role of educational institutions in promoting the system of values in society. *Teacher's Message*, 52(2), 17–21. [In Arabic]

- Omish, M., & Al-Harithi, M. (2019). The reality of volunteer work in girls' secondary schools in Bish Province. *Journal of the Faculty of Education*, 40(9), 110–140. [In Arabic]
- Orabi, M. A. (2017). The role of educational media in instilling volunteer work among children. *Islamic Awareness Journal*, 54(627), 78–79. [In Arabic]
- Qasim, M. M. (2017). Values in educational practices: Theoretical frameworks and practical applications. *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*, 98(2), 127–157. [In Arabic]
- Saleh, A. (2021). The role of university professors in developing moral values among university students from their perspective. *Journal of Arts*, 2(139), 118–138. [In Arabic]
- Salem, A. (2020, May). The concept and practice of social giving. *Al-Ataa Magazine*, (5), 11. [In Arabic]
- Salim, A. (2024). The culture of volunteer work and the development of planning values among university youth. *Journal of Social Service*, 80(6), 273–315. [In Arabic]
- Shakban, H. S., & Al-Shahrani, A. F. (2021). The role of university education in promoting the culture of volunteer work. *Journal of the Faculty of Education*, 37(11), 572–631. [In Arabic]
- Talal, W. (2018, November 5). What is giving? *Al-Mawdoo3*. [In Arabic]
- Voluntary Work System. (2022). *Voluntary Work System and its amendments*. [In Arabic]
- Zaid, M. (2021). Volunteer work and its role in consolidating the values of citizenship during the Prophetic era. *Journal of Islamic Sciences*, 3(2), 155–195. [In Arabic]
- Zaiter, R., & Abu Daf, M. (2016). The role of secondary school teachers in Gaza in promoting behavior based on the concept of the Hereafter as stated in the Holy Qur'an [Master's thesis, Islamic University of Gaza]. Dar Al-Manzuma.